

Received on (30-08-2023) Accepted on (30-09-2023)
<https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.32.1/2024/10>

Degree of suitability of a proposed package of higher education quality standards for blended education in the universities of southern governorates of Palestine.

Safinaz Khalil Sheikh Khalil^{*1}, Dr. Naji Rajab Sukker^{*2}

Safinaz Khalil Sheikh Khalil, Doctoral student, joint program at the Islamic University and Al-Aqsa University in Gaza, Gaza, Palestine^{*1}

Professor of Educational Administration at Al-Aqsa University in Gaza^{*2}

*Corresponding Author: safinazkh74@gmail.com^{*1}, drnajsukker@yahoo.com^{*2}

Abstract:

The study aimed to identify the degree of suitability of a proposed package of higher education quality standards and indicators for blended education in the southern governorates of Palestine, the mixed approach was used by applying the Delphi method as one of the future study methods. The original population was represented by all experts interested in developing quality standards and specialists in the field of educational administration and the quality of higher education. The sample consisted of (30) experts who completed the last stage. The results revealed that: all the standards that resulted from the third round of Delphi obtained a very high degree of approval, as the third criterion "the educational and learning environment" came in the first place, with a relative weight (95.32%) and a very high degree, and the sixth criterion came "graduates". In the tenth and last place, with a relative weight of (86.66%), with a very high degree, and that all indicators of the standards "got a high to very high degree of approval. The study recommended: Adopting the proposed study criteria for developing the quality of higher education in the southern governorates of Palestine in the light of future perceptions of blended education.

Keywords: quality standards, blended learning, Delphi method.

درجة ملائمة رزمة مقترحة من معايير جودة التعليم العالي للتعليم المدمج بجامعة المحافظات الجنوبية لفلسطين.

صفيانز خليل الشيخ خليل¹، د. ناجي رجب سكر²

طالبة الدكتوراة، البرنامج المشترك بالجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى بغزة، غزة، فلسطين¹

أستاذ الإدارة التربوية المشارك بجامعة الأقصى بغزة - فلسطين²

المخلص:

يسعى الباحثان من البحث التعرف إلى درجة ملائمة رزمة مقترحة من معايير ومؤشرات جودة التعليم العالي للتعليم المدمج بالمحافظات الجنوبية لفلسطين، ولقد تم اعتماد المنهج المختلط من خلال تطبيق أسلوب دلفاي، فقد طبقت الدراسة أسلوب دلفاي كأحد أساليب دراسة المستقبل بغية المساعدة في وضع مؤشرات تتناسب مع المعايير المقترحة والتي تتلاءم مع التعليم المدمج في الجامعات. تمثل المجتمع الأصلي للدراسة بجميع الخبراء ذوي الاهتمام بتطوير معايير الجودة والمتخصصين في مجال الإدارة التربوية وجودة التعليم العالي. تكونت عينة الدراسة من (30) خبيراً من ذوي الاهتمام بتطوير معايير الجودة والمتخصصين في مجال الإدارة التربوية وجودة التعليم العالي في وزارة التربية والتعليم العالي والجامعات الفلسطينية أكملوا للمرحلة الأخيرة، وكشفت نتائج الدراسة: أن جميع المعايير التي نتجت عن الجولة الثالثة لدلفاي، حصلت على درجة موافقة مرتفعة جداً، حيث جاء المعيار الثالث "البيئة التعليمية التعليمية" في المرتبة الأولى، بوزن نسبي (95.32%) وبدرجة مرتفعة جداً، وجاء المعيار السادس "الخريجون" في المرتبة العاشرة والأخيرة، بوزن نسبي (86.66%) وبدرجة مرتفعة جداً، وأن جميع مؤشرات المعايير حصلت على درجة موافقة مرتفعة إلى مرتفعة جداً. وأوصت الدراسة: بتبني معايير الدراسة المقترحة لتطوير جودة التعليم العالي بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في ضوء التصورات المستقبلية للتعليم المدمج. كلمات مفتاحية: معايير جودة، التعليم المدمج، أسلوب دلفاي.

مقدمة:

إننا نعيش في عصر المعلومات والتقدم التكنولوجي السريع، وهو العصر الذي أحدثت فيه الاتصالات تغيرات جذرية في كافة قطاعات المجتمع الحيوية، وانتشار الإنترنت منذ تسعينيات القرن العشرين. أدى إلى ميلاد الثورة الإلكترونية التي تشكل حياتنا اليوم، وهذا يتطلب منا أن نسعى جاهدين للجودة من أجل التطور.

ومن أجل تحقيق الجودة في المؤسسات الأكاديمية، شهدت معظم مؤسسات التعليم العالي في أواخر القرن العشرين التحول من نموذج التعليم المتمركز حول المعلم إلى النموذج المتمركز حول المتعلم، حيث لم يعد المعلم محور العملية التعليمية بل أصبح مساعداً أو مرشداً لعملية التعلم. (مخلوف، 2010، ص292)

ولتطوير الجودة في التعليم العالي، كان لا بد من الاعتماد على نظام يجمع بين أساليب التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، مع التأكيد على أن دور الأستاذ الجامعي لم يعد مجرد ملقناً، بل مرشداً وميسراً ومديراً للموقف التعليمي، وأصبح دور المتعلم هو الأساس حيث أنه يلعب دوراً هاماً في عملية التعلم. (غراب، والخالدي، وغراب، 2020، ص23)

ومن هنا جاءت حاجة مؤسسات التعليم العالي إلى تطبيق التعليم المدمج من خلال المزج بين التعلم الإلكتروني والتعلم الواجهي، وقد تزايدت الحاجة إلى هذا النوع من التعليم في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19)، فمنذ المراحل الأولى للوباء العالمي، اتخذت الجامعات في فلسطين إجراءات وتدابير لتقديم الدعم والتوجيه في عملية التخطيط للعام الدراسي للجامعات الفلسطينية. هدفت تلك الجهود إلى ضمان استمرارية التعليم العالي باستخدام نمط التعليم عن بعد وتجنب انقطاع الدراسة بسبب حالة الطوارئ الصحية العالمية.

وعلى الرغم من عودة التعليم الواجهي في الجامعات الفلسطينية، إلا أن الحاجة أصبحت ملحة لتطوير معايير الجودة في التعليم العالي في فلسطين في ضوء التصورات المستقبلية للتعليم المدمج لمواجهة مختلف الأزمات والتحديات المستقبلية.

مشكلة الدراسة:

باعتبار أن جودة التعليم العالي هي أحد أهم الطرق التي تصل بنا إلى تطوير نوعية التعليم العالي والرفع من مستوى أدائه في وقتنا الحاضر، تسعى الجامعات لتوفير المناخ والبيئة المساعدة لإنجاح عملية التغيير والتطوير المنشودة، وتبنيها لمعايير الجودة في مجالات متنوعة، فكل ذلك يؤدي إلى إعداد طلبة بخصائص وسمات معينة، تؤهلهم للتكيف مع تدفق المعلومات وعمليات التغيير المستمر والتقدم الثقافي، بحيث لا يقتصر دورهم على استهلاك المعرفة بل تحويلها لطلبة قادرين على ممارسة دورهم بصورة أمثل.

وعلى الرغم من تطرق العديد من الدراسات الحديثة إلى جودة التعليم العالي، إلا أن مؤسساتنا التربوية ستبقى في أمس الحاجة إلى التطوير المستمر الذي يطمح إليه القائمون على هذه المؤسسات من الجودة، وتطوير معايير جودة التعليم العالي المرتبطة بالتغيير المحيط والذي كان آخره ظهور التعليم المدمج، ومن الاطلاع على الأدبيات السابقة حول تطوير معايير جودة التعليم العالي، تبين الحاجة الواضحة لتطوير هذه المعايير وخاصة في ضوء التعليم المدمج، وهذا ما دفع الباحثان لتناول هذه الدراسة، التي ستحاول من خلالها اقتراح معايير لتطوير جودة التعليم العالي في فلسطين في ضوء التصورات المستقبلية للتعليم المدمج.

ويمكن توضيح مشكلة الدراسة في السؤال الآتي:

- ما درجة ملائمة رزمة مقترحة من معايير ومؤشرات جودة التعليم العالي للتعليم المدمج بالمحافظات الجنوبية لفلسطين؟

و ينبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما التصورات المستقبلية للتعليم المدمج في الجامعات الفلسطينية؟

- ما درجة ملائمة معايير جودة التعليم العالي المقترحة في المحافظات الجنوبية لفلسطين للتعليم المدمج؟

- ما درجة ملائمة المؤشرات المقترحة لمعايير جودة التعليم العالي المقترحة في المحافظات الجنوبية لفلسطين للتعليم المدمج؟

أهداف الدراسة:

تحدد أهداف الدراسة في النقاط التالية:

- التعرف إلى التصورات المستقبلية للتعليم المدمج في الجامعات الفلسطينية.
- بيان درجة ملائمة معايير جودة التعليم العالي المقترحة في المحافظات الجنوبية لفلسطين للتعليم المدمج.
- الكشف عن درجة ملائمة المؤشرات المقترحة لمعايير جودة التعليم العالي المقترحة في المحافظات الجنوبية لفلسطين للتعليم المدمج.
- الخروج ببعض التوصيات للاستفادة منها في تطوير معايير جودة التعليم العالي للتعليم المدمج.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- ستعمل هذه الدراسة على سد فجوة مهمة في الأدبيات من حيث متغيرات الدراسة والأبعاد.
- ستفتح هذه الدراسة آفاق جديدة لبحوث أخرى تساهم في استمرار وتطوير مجال البحث.
- من المؤمل أن تعمل هذه الدراسة عمومًا على إبراز أهمية موضوع تطوير معايير الجودة في التعليم العالي في فلسطين في ضوء التصورات المستقبلية للتعليم المدمج باعتباره أحد أهم ركائز التطورات التكنولوجية التي تؤثر في جميع أنحاء العالم وأيضًا على فهم أهمية تفعيله من قبل إدارات التعليم العالي .
- ندرة الدراسات في هذا الموضوع مما يساعد على الإضافة إلى الأدب والدراسات المتعلقة به.
- تسليط الضوء على العديد من التجارب الناجحة في تطوير معايير الجودة على مستوى عالمي بغية الاقتداء بها، ونقل خبراتها إلى المجتمع الفلسطيني.
- تناول موضوع التعليم المدمج يعزز تطوير آليات التواصل الدائم بين المستفيدين من خدمات التعليم العالي من أي مكان وزمان.
- قد تفيد نتائج هذه الدراسة القائمين على تطوير خدمات التعليم العالي والباحثين.

حدود الدراسة:

- 1- الحد الموضوعي: تقتصر الدراسة على تطوير معايير الجودة في التعليم العالي في المحافظات الجنوبية لفلسطين في ضوء التصورات المستقبلية للتعليم المدمج، والخاصة بجودة المؤسسات.
- 2- الحد البشري: تقتصر الدراسة على عينة مقصودة من الخبراء من ذوي الاهتمام بتطوير معايير الجودة والمتخصصين في مجال الإدارة التربوية وجودة التعليم العالي في وزارة التربية والتعليم العالي والجامعات الفلسطينية بالمحافظات الجنوبية بفلسطين، في العام الجامعي 2022 - 2023.
- 3- الحد المكاني: تقتصر الدراسة على تطوير معايير الجودة في التعليم العالي بالمحافظات الجنوبية بفلسطين.
- 4- الحد المؤسسي: تقتصر الدراسة على مؤسسات التعليم العالي بالمحافظات الجنوبية بفلسطين.
- 5- الحد الزمني: طبقت الدراسة في العام الجامعي 2022-2023 م.

مصطلحات الدراسة:

يتبنى الباحثان التعريفات التالية:

التطوير: يعرف التطوير بأنه: " القيام بإجراء التغييرات بأسلوب مخطط ومنظم، فالتطوير يتطلب وضع إستراتيجية متكاملة وصياغتها بحيث يحدد فيها الأهداف والمحاور والأساليب والموارد المالية والخبرات والطاقات وموضوع التغيير ذاته وأثاره الإيجابية والسلبية." (المطيري، 2007، 122).

معايير الجودة: تعرف معايير الجودة بأنها: مجموعة من المقاييس المحددة للحكم والمقارنة، و تستعمل لوضع أهداف الإنجاز وتقييمه وتعبير عن مستويات الأنجاز الآتية في المؤسسة، كما يمكن أن تضع هذه المعايير تضعها جهات متخصصة من خارج المؤسسة المؤسسة. (هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي الأردنية، 2015، ص2).

معايير جودة التعليم العالي: هي مجموعة من الشروط والمواصفات التي يجب أن تتوفر في نظام تكوين الأستاذ، مثل جودة الأداء، أساسيات القبول، برامج التكوين وتشمل الأهداف وجوانب التكوين الأكاديمي التربوي والثقافي والتدريب العلمي، ينتج عن ذلك مخرجات تتسم بالجودة تتال رضا المستفيدين. (زرقان، 2013، ص22).

التعريف الإجرائي لمعايير جودة التعليم العالي:

يعرفه الباحثان بأنه: مجموعة من المبادئ والقواعد والمواصفات والشروط التي تم الاتفاق عليها، وتعمل على رفع كفاءة مخرجات الجامعات بالمحافظات الجنوبية في فلسطين، وبالتالي تطوير جودة التعليم العالي في ضوء التصورات المستقبلية للتعليم المدمج في فلسطين.

التعليم المدمج: يعرف بأنه: دمج طرق التدريس الوجيه الإلكتروني في مجموعات مثالية لإنتاج تجارب تعليمية فعالة، ذات كفاءة ومرنة تعمل على تحسين نتائج تعلم الطلاب (Stein & Graham, 2020).

التعريف الإجرائي للتعليم المدمج:

يعرفه الباحثان بأنه: نظام تعليمي يعتمد على الدمج بين أنشطة التعليم الإلكتروني، والتعليم الوجيه، لتحقيق نتائج أفضل لمخرجات التعلم في الجامعات بالمحافظات الجنوبية في فلسطين، وبالتالي تطوير جودة التعليم العالي في ضوء التصورات المستقبلية للتعليم المدمج في فلسطين.

الإطار النظري

مقدمة:

يقسم الإطار النظري إلى عنوانين رئيسيين وهما التعليم المدمج، ومعايير الجودة في ضوء التعليم المدمج.

أولاً: التعليم المدمج

تعريف التعليم المدمج:

يعرف التعليم المدمج بأنه: " نظام تعليمي تفاعلي بين المكونات المادية والبشرية والذي يعمل على زيادة الدافعية لدى الطلبة لتنمية المهارات والمفاهيم لديهم لتحقيق التعلم الفعال." (جندبة، 2021، ص9).

كما يعرف التعليم المدمج بأنه " التعليم الذي يتضمن تكامل طرق التدريس وجهًا لوجه وعبر الإنترنت في مجموعات مثالية لإنتاج خبرات تعليمية فعالة ومرنة تعمل على تحسين نتائج تعلم الطلاب. يشتهر التعلم المدمج بأنه "الوضع الطبيعي الجديد" ليحل محل التدريس التقليدي وجهًا لوجه المستخدم حاليًا في الجامعات، فقد تتغير أنماط تعلم الطلاب وبالتالي يفضلون خبرات التعلم المرنة والفريدة من نوعها " (Antwi-Boampong & Bokolo, 2021, p2).

ويعرف التعليم المدمج على أنه: " برنامج تعليمي رسمي يدمج بين كل من التعلم في صف مع معلم (التعليم الوجيه) في أيام محددة، وبين التعليم عن طريق الإنترنت (التعليم الإلكتروني) في فترات محددة مسبقًا. في هذا البرنامج يتلقى الطالب العلم عن طريق الإنترنت بشكل جزئي وكذلك في داخل الصف المدرسي مع المعلم. وبهذا الأسلوب يتحكم الطالب بوقت التعلم ومكانه

ومساره وسرعة تقدمه بشكل أكبر من البرامج التعليمية التقليدية، فهو يجمع بين التعليم التقليدي/الوجاهي بما يوفره من تفاعلات مباشرة وتدريب على أداء المهارات، والتعليم الإلكتروني المشوق عبر الإنترنت " (الجبور، 2022: ص8).

إن التعلم المدمج أو التعليم المدمج كما يطلق عليه البعض هما وجهان لعملة واحدة، وهو نمط مستحدث لبرامج التدريب والتعلم يدمج وفق متطلبات الموقف التعليمي، بين التعلم الصفي والإلكتروني، بهدف تحسين النتائج التعليمية بأقل جهد وأقل تكلفة ممكنة.

مسميات التعليم المدمج:

يتم استخدام التعليم المدمج بشكل تبادلي مع مصطلحات ومسميات مختلفة، بما في ذلك المرن والهجين والمختلط، وأشار أبو موسى والصوص (2014) أنه يطلق على التعليم المدمج عدة مسميات منها: التعليم المدمج أو المزيج (Blended Learning)، والتعليم الخليط أو المختلط (Mixed learning)، كما يطلق عليه إسم التعليم الهجين (Hybrid Learning).

أهمية التعليم المدمج:

هناك فوائد للتعليم المدمج فيما يتعلق بتصورات المعلمين لدورات التعلم المدمج، يمكن أن يزيد التعلم المدمج من:

- مشاركة الطلاب في التعلم.
- تعزيز تفاعل الطلاب.
- توفير بيئة مرنة.
- مساعدتهم على تحسين مهارات الطلاب.
- المساهمة في تطويرهم المهني. (Bisriyah & Maslihatul, 2020, p44).

أشار أبو موسى والصوص (2014) إلى مدى فاعلية التعليم المدمج للطلاب وللمعلم، وما له من تأثير فعال على التحصيل، فالطلبة الذين قاموا بالتعلم بطريقة التعليم المدمج كان تحصيلهم أعلى من من نظرائهم في التعلم الوجاهي التقليدي أو التعلم الإلكتروني الكامل، كما أن التعلم المدمج يزيد من نسبة الاحتفاظ بالمعلومات للطلبة عن التعلم التقليدي الوجاهي أو التعلم الإلكتروني الكامل، كما أن التعلم المدمج عمل على تحسين مستوى التحصيل عند الطلبة.

إن للتعلم المدمج فوائد ومزايا إذ إنه يقوم بدمج الأساليب التعليمية المختلفة، وإنها تتم بطريقة منظمة وبأسلوب علمي منظم، ولا تحدث بشكل فوري بل بشكل مستمر، فالتعلم المدمج يوفر فوائد ومزايا متعددة منها:

1. تزويد المتعلمين بمهارات تؤهلهم للتعامل مع تقنيات المعلومات والاتصالات، وتنمية مهارات البحث لانتقاء المعلومات ومعالجتها، ثم تخزينها.

2. يحسن من فاعلية التعلم أي أنه يحسن من إنتاجية التعلم بتوفير وتناغم وانسجام أكثر ما بين متطلبات المتعلم وبرنامج التعلم المقدم.

3. توسيع مدى الوصول أي أنه يتيح للطلبة إمكانية الوصول إلى أولئك الذين لا يستطيعون المشاركة في المكان والوقت المحدد.

4. زيادة فاعلية كلفة تطوير المواد ووقته أي أن دمج أساليب تقييم مختلفة يؤدي إلى إمكانية الموازنة

وتفعيل وتطوير برنامج التعلم وتوزيع الكلفة والوقت (أبو ستة، 2021، ص16).

التحديات التي تواجه التعلم المدمج

يُطلب من المؤسسات بشكل متزايد توفير الوصول المرن إلى التعليم العالي للأشخاص العاملين، أو الذين لديهم مسؤوليات عائلية، أو المتقنين، مثل اللاجئين. هناك أيضًا فرصة للاستفادة من الوسائط، ووسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت للشباب والتي تمكنهم من الحصول على تعليم جيد، ولكن عند التحول إلى التعلم المدمج، ظهرت العديد من التحديات، مثل الأطر القانونية التي تمنع الاعتراف بالدرجات العلمية عبر الإنترنت، كما أن هناك مجموعة التحديات الأخرى مثل السلامة عبر الإنترنت، والثقة في عدالة

النظام وموثوقيته ودقته. وفيما يتعلق بالعملية التعليمية، لا يزال من الصعب العثور على خبرة وقدرة محلية على تخطيط وتطوير الدورات التدريبية عبر الإنترنت.

(Thomas, Al Jarrah & Joseph, 2021)

- وذكر بسريه ومسليهاطول (Bisriyah & Maslihatul, 2020, p44) عددًا من التحديات يواجهها معلمون التعليم المدمج:
- يتعلق التحدي الأول والأهم بالتزام الوقت: يرى المعلمون أنه للمشاركة في هذا الإعداد، يحتاجون إلى قضاء قدر كبير من وقتهم.
 - ثاني أكبر مشكلة مرتبطة بالمشاكل الفنية: مشكلة بطء الاتصال بالإنترنت تعيق فعالية هذا البرنامج.
 - يعد تعقيد التدريس ودور المعلمين المتحول عائقين يجب على المعلمين التعامل معه، نظرًا لأن التصميم المدمج يتطلب دورًا نشطًا للمعلمين في كل من الإعدادات المباشرة وجهًا لوجه وعبر الإنترنت .
 - يتحمل المعلمون المختلطون المزيد من المسؤوليات مقارنة بمعلمي الفصل التقليدي.

ثانيًا: معايير الجودة في ضوء التعليم المدمج

يتطلب نظام تطبيق التعليم المدمج تطوير لمعايير جودة مؤسسات التعليم العالي التي تتبنى هذا النظام.

متطلبات نظام التعليم المدمج في مؤسسات التعليم العالي:

من أهم الأمور التي يبني عليها نجاح التعليم المدمج هو الاطمئنان على معايير وجودة متطلباته ، مما يجعله قابلاً للتطبيق والتقييم، في ظل توافر بنية تحتية بشرية متعلمة وداعمة ومدربة ومؤهلة، وقاعدة مجتمعية واسعة في مجال استخدام الكمبيوتر والإنترنت (AL-Momani & Rababa, 2022, P 166).

من أهم المقترحات الملائمة لتحقيق تطبيق التعليم المدمج في مؤسسات التعليم العالي على النحو التالي:

- متطلبات تنظيمية: (الإدارة والتنظيم، الدعم المالي، جهة إدارية مسؤولة).
- متطلبات البنية التحتية التقنية: (الدعم الفني، التمويل).
- متطلبات بشرية: (خبراء وأعضاء هيئة التدريس). (المنصوري، 2021، ص24).

إن التعلم المدمج يتطلب مجموعة من الإجراءات وهي: تحديد الأهداف، طرق التدريس والأساليب والأنشطة المصاحبة، تحليل المحتوى، البنية التحتية، المتطلبات الفنية، المتطلبات البشرية، الدعم المالي والمادي، الحراك المجتمعي، الشراكة والترايب بين القطاعين العام والخاص.

(AL-Momani & Rababa, 2022, P 167)

وعرض مرياهي وآخرون (Mirriahi, Alonzo, and Fox (2015, p9) إطارًا مقترحًا، يحتوي المقترح على معايير، ومؤشرات على قدرة الأكاديميين في تصميم وتقديم دورة التعلم المدمج ، والمعايير التي تحدد جودة الممارسة، وهي: (الموارد، الأنشطة، الدعم، التغذية الراجعة لدعم التعلم، والتقييم).

وتم أيضًا عرض لمعايير جودة التعلم المدمج كما يلي: (جودة الأهداف، جودة أساليب التدريس، جودة المحتوى، جودة البنية التحتية. (AL-Momani & Rababa, 2022, P 167)

وأدرج (Samuel, 2023, p3) الأبعاد الإستراتيجية للتعليم المدمج في مؤسسات التعليم العالي في نموذج مقترح لاستدامة التعليم العالي كالتالي: (الرؤية والفلسفة، المناهج والتقييم، التطوير المهني، البحث والتقييم، مرافق البنية التحتية والموارد، السياسة والهيكلي التنظيمي، الشراكة، دعم التعلم).

وتم عرض متطلبات ومعايير إدارة جودة التعليم المدمج في رومانيا تبعًا للوكالة الرومانية لضمان الجودة في التعليم العالي ضمن نظام التعليم العالي الروماني والمطبق في جامعة أوراديا الرومانية، وهي:
أولاً: القدرة المؤسسية: المعيار الأول: الهياكل المؤسسية والإدارية والتنظيمية، ويشمل (الرسالة والأهداف، التنظيم والإدارة، التعاون مع المؤسسات الأخرى)، والمعيار الثاني: إرث المؤسسة، ويشمل (إرث المؤسسة والموارد المالية)
ثانيًا: الكفاءة التعليمية: المعيار: محتوى البرامج الدراسية، ويشمل (قبول الطلاب، هيكل وطريقة عرض البرامج الدراسية، أهمية أنشطة التدريس والتقييم).

ثالثًا: إدارة الجودة: المعيار: الاعتماد وعملية المتابعة والتقييم الدوري للبرامج الدراسية وفق نظام التأهيل ويشمل (التقييم الدوري، عملية مراقبة الأنشطة العملية والتطبيقية التي تم تطويرها، تحسين وتحديث الدعم اللوجستي، مراقبة المناهج وتوصيف المقررات).
(Giurgiu and Meşter, 2012, p4) .

كما أدرجت هيئة إدارة معهد مارينو للتعليم سياسة ضمان الجودة والتعلم المدمج وعبر الإنترنت في معهد مارينو للتعليم (MIE)، والتي تتضمن: (المعايير الأكاديمية، تصميم البرنامج وطرق إيصاله، الدعم، تقييم الطلاب والمتطلبات، التطوير المهني للموظفين في التدريس والتعلم عبر الإنترنت). (MIE Governing Body, 2019, p5) .

هناك طرح لإطارًا شموليًا لدعم قادة مؤسسات التعليم العالي في منطقة آسيا والمحيط الهادي للتعليم المدمج؛ ويتكون الإطار من ثمانية أبعاد استراتيجية، وهي: (الرؤية والفلسفة، المنهاج الدراسي، التطوير المهني، دعم التعلم، البنية التحتية والمرافق والموارد والدعم، السياسة والهيكل المؤسسي، الشراكة (الداخلية والخارجية)، البحث والتقييم). (Wang & Lim, 2016, p18).
أعدت منظمة الدول الأيبيرية الأمريكية للتعليم والعلوم والثقافة أربعة أبعاد للتقييم الذاتي من قبل مؤسسات التعليم العالي لجودة برنامج التعليم عن بعد وهي: (الطلاب، الموظفون الأكاديميون وموظفو الدعم، توفير المتابعة ومراقبة الطلاب طوال فترة دراستهم، التقييم، البنية التحتية). (UNESCO IESALC,2021, p9).

الدراسات السابقة:

أولاً : الدراسات العربية:

تم استعراض الدراسات السابقة في هذه الدراسة من الأحدث إلى الأقدم

1- دراسة حمداني (2022) بعنوان: " تطوير نظام ضمان جودة التعليم العالي بالمغرب العربي بين المنجز والتحديات وآفاق التحسن المستمر: المغرب والجزائر وتونس أنموذجًا"، والتي هدفت إلى: تقييم حصيلة تطوير أنظمة ضمان جودة التعليم العالي بدول العالم العربي. لقد تم الاحتكام إلى منهجية كيفية قائمة على مقاربة تحليلية للوضعية الراهنة استنادًا إلى فحص الوثائق الرسمية المؤطرة لجودة التعليم العالي، أما أدوات الدراسة فكانت: استقصاء الأدب التربوي والدراسات السابقة. من أهم نتائج الدراسة: أن منظومة التعليم العالي لدول المغرب العربي التي انخرطت حديثًا في إرساء نظام الجودة لا زالت بعيدة المنال عن تعميم ثقافة الجودة بالجامعات والارتقاء المنشود بالأداء .

2- دراسة محمد (2021) بعنوان: " متطلبات تطبيق التعليم المدمج بجامعة حلوان: دراسة ميدانية"، والتي هدفت إلى: الوقوف على الإطار المفاهيمي للتعليم المدمج، وتشخيص واقع تطبيق التعليم المدمج بجامعة حلوان من وجهة نظر الطلاب، واستخدام المنهج الوصفي، وفي إطار ذلك استعانت الباحثة بعدد من الأدوات هي: الاستبانة والمقابلات الشخصية والمعايشة، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب جامعة حلوان، والعينة من طلاب جامعة حلوان، وكذلك عدد (10) من أعضاء هيئة التدريس، وطبقت الاستبانة على عينة من طلاب جامعة حلوان، والمقابلات الشخصية مع عينة من طلاب جامعة حلوان، وكذلك عدد (10) من أعضاء هيئة التدريس. من أهم نتائج الدراسة: أن المتطلبات المتعلقة بتطوير البنية التحتية والتكنولوجية، وأداء أعضاء هيئة التدريس وتدريب الطلاب، والجوانب الإدارية والتنظيمية.

3- دراسة المنصوري (2021) بعنوان: " التعليم الهجين وضمان جودة التعليم العالي في الجمهورية اليمنية في ضوء جائحة COVID-19"، والتي هدفت إلى: التعريف بالتعليم الهجين وضمان جودة التعليم العالي في الجمهورية اليمنية في ضوء جائحة كورونا COVID-19، وتوضيح المعوقات التي تحول دون تطبيقه.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، استخدمت الباحثة تحليل الأدب التربوي والدراسات السابقة. من أهم نتائج الدراسة: تطبيق التعليم الهجين في كليات جامعة عدن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة.

4- دراسة ابراهيم (2020) بعنوان: " دراسة تقييمية لسياسات ضمان الجودة والاعتماد بالجامعات العربية على ضوء التوجهات العالمية"، والتي هدفت إلى: الوقوف على التوجهات العالمية في مجال تطبيق سياسات ضمان الجودة والاعتماد بالتعليم العالي ورصد واقع سياسات ضمان الجودة والاعتماد بالجامعات العربية في ضوء تلك التوجهات. استخدم الباحث المنهج الوصفي. قام الباحث بتحليل الأدب التربوي والدراسات السابقة كأداة للدراسة. من أهم نتائج الدراسة: أن الجهود المبذولة في موضوع ضمان الجودة على مستوى الدول العربية غير كافية في خضم التطوير المعرفي والمنافسة وزيادة الطلب من قبل الطلبة للالتحاق بالجامعات.

5- دراسة العوبثاني (2020) بعنوان: تحسين جودة المقررات الإلكترونية للتعليم العالي: مراجعة للنظريات والأدبيات العلمية التي تدعم معايير الجودة (Quality Matters) وتقديم نموذج مقترح للمقررات الإلكترونية عبر الإنترنت"، والتي هدفت إلى: استقصاء النظريات، والدراسات، والأبحاث التي تدعم معايير الجودة. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وذلك بمراجعة بعض الدراسات التي هدفت إلى بحث الجوانب والعناصر التربوية ومبادئ التصميم الهامة والضرورية لنجاح المقررات الإلكترونية التي تقدم عبر الإنترنت. من أهم نتائج الدراسة: أن معايير إدارة الجودة تستند إلى دراسات ونظريات التعلم والتصميم، مما يشير إلى أن معايير إدارة الجودة المعتمدة من قبل العديد من الجامعات موثوقة ومناسبة لتقييم وتحسين جودة الدورات عبر الإنترنت في الجامعات السعودية.

6- دراسة غراب وآخرون (2020) بعنوان: "تقويم برنامج التعليم المدمج في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية من وجهة نظر المدرسين والطلبة"، والتي هدفت إلى: تقويم برنامج التعليم المدمج في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية من وجهة نظر المدرسين والطلبة. استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (90) طالبًا وطالبة ممن يدرسون ضمن برنامج التعليم المدمج و (10) مدرسين ممن يدرسون ضمن برنامج التعليم المدمج. استخدم الباحثون استبانة تقويم برنامج التعليم المدمج الخاصة بالطلبة و استبانة تقويم برنامج التعليم المدمج الخاصة بالمدرسين من إعدادهم. من أهم نتائج الدراسة: وعي المدرسين بأهمية التعليم المدمج مما ساهم في دفع الطلبة نحو التعليم المدمج، وأن المتطلبات الخاصة بالقاعات الدراسية للتعليم المدمج غير كافية، كما بينت النتيجة أن المختبرات غير متاحة للاستخدام بوقت كاف، وأن هذا البرنامج قد حقق أهدافه المتعلقة بتطوير مهارات الطلبة العملية وزيادة الدافعية نحو البحث عن المعرفة.

7- دراسة حامد وعامر (2019) بعنوان: "تصور مقترح لتطوير التعلم المدمج بجامعة الملك عبدالعزيز في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة"، والتي هدفت إلى: وضع تصور مقترح لتطوير التعلم المدمج بجامعة الملك عبدالعزيز في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة. استخدم الباحثان المنهج الوصفي معتمدًا على نتائج البحوث والدراسات السابقة التي تم نشرها في هذا المجال. من أهم نتائج الدراسة: الحاجة إلى تطبيق أبعاد التصور المقترح بصورة شاملة ليساهم في تطور العملية التعليمية في ربوع الجامعة وفروعها.

8- دراسة مخلوف (2018) بعنوان: "معايير الجودة في التعلم المدمج _ جامعة القدس المفتوحة نموذجًا"، والتي هدفت إلى: بناء معايير لتصميم المقررات المدمجة وتطوير محتواها، وضبط جودتها بأنماط التعلم المختلفة. قامت الباحثة بتحليل النموذج الذي طوره مركز التعلم المفتوح عن بعد في جامعة القدس المفتوحة.

استخدمت الدراسة: عرض وتحليل أهم مكونات نقاط المقارنة المرجعية ذات الصلة التي طورها مركز التعلم المفتوح عن بعد في جامعة القدس المفتوحة. من أهم نتائج الدراسة: أن التعلم المدمج أظهر كفاءة وفعالية على الرغم من أن الخبرة التي يتمتع بها أعضاء الهيئة التدريسية هي خبرة في نظام الجامعات التقليدية.

9- دراسة مخلص (2015) بعنوان: " تجربة الجامعة السعودية الإلكترونية في التعليم المدمج والاستفادة منها في تطوير التعليم الإلكتروني بالجامعات المصرية"، والتي هدفت إلى: التعرف إلى تجربة الجامعة السعودية بالمملكة العربية السعودية في نظام التعليم المدمج. اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها، وكذلك المنهج المقارن في الاستفادة من خبرات المملكة العربية السعودية في التعليم المدمج. قام الباحث بتحليل الأدب التربوي والدراسات السابقة. من أهم نتائج الدراسة: تبني تصور لتطوير التعليم المدمج بالجامعات المصرية في ضوء خبرة الجامعة السعودية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

10- دراسة (Ganthimathi, Viswanathan) جانشيماثي فيسواناثان (2021) بعنوان: " Blended Learning – the New Normal at Institutions of Higher Learning: A Case Study from Singapore " المعيار الجديد في مؤسسات التعليم العالي: دراسة حالة من سنغافورة"، والتي هدفت إلى: إنشاء نظرية محلية فيما يتعلق بوجهات نظر محاضري كليات العلوم التطبيقية في تصميم التعلم المدمج في سنغافورة. استخدم الباحث المنهج النوعي. تكون مجتمع من محاضري كليات العلوم التطبيقية في تصميم التعلم المدمج في سنغافورة، والعينة هي دراسة حالة جماعية لوجهات نظر (23) محاضراً من ذوي الخبرة في تبنيهم وتكييفهم مع التعلم المدمج في موقع أبحاث مؤسسات التعليم العالي. استخدمت المقابلات كأداة للدراسة النوعية التفسيرية. من أهم نتائج الدراسة: تبني المشاركين للتعلم المدمج والتكيف قد تطور بمرور الوقت من خلال دورات التصميم والتطوير التكرارية المستمرة.

11- دراسة UNESCO IESALC اليونيسكو (2021) بعنوان: " Applying quality standards to strengthen blended and distance learning program: Content proposal for a Policy Brief " "تطبيق معايير الجودة لتقوية برنامج التعلم المدمج والتعلم عن بعد: اقتراح محتوى لمخصص السياسة"، والتي هدفت إلى: إجراء البرازيل وشيلي وبنا آليات تدريب تربوية لتسهيل تكيف المعلمين، في ضوء نقص الخبرة في البيئات الافتراضية. وتناولت كولومبيا المكون التربوي بإطار تنظيمي يركز على الأنشطة الأكاديمية واستخدام التكنولوجيا، وتنفيذ استراتيجيات تهدف إلى تعزيز العمل التعاوني بين مؤسسات التعليم العالي العامة والخاصة. تم استخدام المنهج الوصفي. تم تحليل الأدبيات والدراسات السابقة. من أهم نتائج الدراسة: ضمن هذا الإطار قامت وكالات الجودة مثل TEQSA (أستراليا) و QAA (المملكة المتحدة) بتسهيل الانتقال إلى التعليم عن بعد من خلال توفير التوجيه والمبادئ التوجيهية لمؤسسات التعليم العالي.

12- دراسة (Avazmatova) أفازماتوفا (2020) بعنوان: "Significance Of Blended Learning In Education System." أهمية التعلم المدمج في نظام التعليم"، والتي هدفت إلى: إظهار أهمية استخدام التعلم المدمج في التعليم والعوامل الأساسية لدورات التعلم المدمج الناجحة. استخدم الباحث المنهج الوصفي معتمداً على مسح وتحليل نتائج البحوث والدراسات السابقة. من أهم نتائج الدراسة: أن أهمية التعلم المدمج في التدريس، وأن اعتماد التكنولوجيا في نظام التعليم والتعلم المدمج أمراً ذا قيمة في العالم الأكاديمي.

13- دراسة (Kastner) كاستنر (2020) بعنوان: " Blended learning: Moving beyond the thread quality of blended learning and instructor experiences " "التعلم المدمج: تجاوز موضوع جودة التعلم المدمج وخبرات المحاضرين"، والتي هدفت إلى: استكشاف الفوائد والعوائق وممارسات التطوير المهني المستخدمة في بيئات التعليم العالي لتنفيذ فصول التعلم المدمج، كما تركز الدراسة على اكتساب فهم أعمق للتعلم المدمج، حلل هذا البحث الكمي ممارسات التعلم المدمج

كنهج للتدريس والتعلم في التعليم العالي من خلال البحث المسحي. استخدمت هذه الدراسة عينة هادفة مكونة من (65) محاضر جامعي. تم استخدام (استبانة). من أهم نتائج الدراسة: أن المدرسين يقيمون جودة التجربة التعليمية في دوراتهم للتعليم المدمج بأنها متفوقة جدًا مقارنة بالشكل التقليدي للتعليم وجهاً لوجه.

14- دراسة (Perris & Mohee) بيريس و موهي (2020) بعنوان: "Quality Assurance Rubric for Blended Learning." "قواعد ضمان الجودة للتعليم المدمج"، والتي هدفت إلى: توفير نهج شامل لتصميم دورات التعلم المدمج وضمان الجودة، وتقييم دورات التعلم المدمج وتحديد نقاط القوة والضعف فيها لتحسينها. تم استخدام مواد تعليمية عالية الجودة تم تطويرها من قبل خبراء متخصصين ذوي خبرة. تضم الشبكة 23 مؤسسة للتعليم العالي تقع في كينيا ورواندا وتنزانيا وأوغندا. على مدار عمر المشروع. تم إعداد مسودة وثيقة نموذج للتقييم كأداة للدراسة. من أهم نتائج الدراسة: من خلال تجريب النموذج مع الدفعة الأولى، والتي بلغ مجموعها ست دورات، ودعوة جميع الجامعات لتقديم مقترح ضمان الجودة للتعليم المدمج.

15- دراسة (Muthuraman) موثورمان (2018) بعنوان: "Quality of blended learning education in higher education." "جودة التعليم المدمج في التعليم العالي"، والتي هدفت إلى: تقييم جودة التعليم المدمج في الجامعة العربية المفتوحة، فرع عمان. تم تطوير استبيانات المسح البعدي بالاقتران مع مراجعة الأدبيات. اعتمدت الدراسة على تصميم البحث المسحي باستخدام استبيان منظم يجمع البيانات الديموغرافية. تكون مجتمع المسح لهذه الدراسة من طلاب الجامعة العربية المفتوحة، فرع عمان. كان حجم العينة 226 طالبًا. من أهم نتائج الدراسة: أدى التعلم المدمج في برامج مؤسسات التعليم العالي إلى تحسين الاحتفاظ بالطلاب وارتبط بالتحسينات في تحصيل الطلاب.

16- دراسة (Ma'arop & Embi) معاروب و إمبي (2016) بعنوان: "Implementation of Blended Learning in Higher Learning Institutions: A Review of the Literature." "تنفيذ التعلم المدمج في مؤسسات التعليم العالي: مراجعة للأدبيات"، والتي هدفت إلى: تجميع الأدلة المتاحة في الأدبيات حول التحديات التي تواجه تنفيذ التعلم المدمج بالإضافة إلى التوصيات أو الدروس المستفادة من التجربة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. من خلال عملية مسح وتحليل الأدبيات، من أهم نتائج الدراسة: أن من بين التحديات التي يواجهها المعلمون زيادة عبء العمل وتقاضي الوقت، ونقص المهارات التربوية والتقنية لإجراء البرنامج وصعوبة إيجاد المزيج الصحيح بين التعلم الوجيه والتعلم عبر الإنترنت.

17 - دراسة (Mirriahi et al.) (مرياهي وآخرون) مرياهي، ألونزو، وفوكس (2015) بعنوان: "A blended learning framework for curriculum design and professional development." "إطار التعليم المدمج لتصميم المناهج والتطوير المهني"، والتي هدفت إلى: تقديم إطار عمل للتعليم المدمج، بناءً على تعريف واحد ومع أسس ومعايير الممارسة لدعم التقييم والنهوض بالتعلم المدمج في التعليم العالي. تم استخدام المنهج النوعي ودعمه بمناقشات مجموعة التركيز (البؤرية). من أهم نتائج الدراسة: أن إطار التعلم المدمج المقترح يعالج القضايا الثلاث المحددة في أدبيات التعلم المدمج، وبالتالي، يمكن أن يؤدي هذا إلى قيام الأكاديميين بتعزيز ممارساتهم أو السعي إلى التطوير المهني. التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة يتضح ما يلي:

1- تتفق معظم الدراسات العربية السابقة من حيث المنهج في أنها اعتمدت المنهج الوصفي مع أداة استبانة التي تناسب هذا المنهج ومنها: دراسة (محمد، 2021)، و(غراب وآخرون، 2020)، بينما استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي الذي يركز على الوصف الدقيق لموضوع الدراسة من خلال جمع مكثف للمعلومات والبيانات من أجل الوصول للتفسير العلمي لها ومنها: دراسة (المنصوري، 2021)، و(العوبثاني، 2020)، و(حامد وعامر، 2019)، و(مخلص، 2015)، بينما معظم الدراسات الأجنبية اعتمدت الدراسات الوصفية المكتبية من خلال مراجعة الأدبيات بدون استبانة منها: (Avazmatova,)

(2020)، و(Muthuraman, 2018)، و (Ma'arop & Embi,2016) بينما دراسة: (Mirriahi et al.,2015) اعتمدت المنهج النوعي، ودعمته بمناقشات مجموعة التركيز(البؤرية).

2- تختلف نتائج الدراسات السابقة بالنسبة للحدود المكانية، فمعظم الدراسات العربية تدرس معايير الجودة والتعليم المدمج في التعليم العالي في فلسطين ومنها: (غراب وآخرون، 2020)، و(مخولف، 2018)، بينما دراسة (العويثاني، 2020)، و(حامد وعامر، 2019) أجريت على التعليم العالي في السعودية، ودراسة (المنصوري، 2021) أجريت على التعليم العالي في الأردن، أما الدراسات الأجنبية فناقشت معايير الجودة والتعليم المدمج في التعليم العالي في عدة دول مختلفة، فدراسة (Kastner, 2020) أجريت في جامعة Centenary في نيو جيرسي في أمريكا، ودراسة (Avazmatova, 2020) أجريت في جامعة Uzbekistan في أوزبكستان، ودراسة (Muthuraman, 2018) أجريت في الجامعة العربية المفتوحة، فرع عُمان، ودراسة (Ma'arop & Embi,2016) أجريت في ماليزيا بينما دراسة: (Mirriahi et al.,2015) أجريت في جامعة (Leeds) في بريطانيا.

أوجه الاتفاق و الاختلاف بين الدراسات السابقة و الحالية:

1- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في حد الموضوع كونها تناقش معايير الجودة ومنها دراسة دراسة (العويثاني، 2020)، ودراسة (حامد وعامر، 2019)، ودراسة (مخولف، 2018)، بينما اختلفت مع هذه الدراسات مع دراسة (غراب وآخرون، 2020) التي تناولت موضوع التعليم المدمج، واختلفت مع هذه الدراسات الدراسة الحالية في تطوير معايير الجودة في التعليم العالي في ضوء التصورات المستقبلية للتعليم المدمج.

2- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الحد المؤسسي حيث أن الدراسة الحالية هي دراسة مؤسسات التعليم العالي بالمحافظات الجنوبية لفلسطين، بينما اتفقت معظم الدراسات مع الدراسة الحالية في تبني التعليم العالي في فلسطين كدراسة (غراب وآخرون، 2020)، ودراسة (مخولف، 2018) التي تناولت التعليم المدمج في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بفلسطين، ودراسة (مخولف، 2018) التي تناولت معايير الجودة في التعلم المدمج في جامعة القدس المفتوحة بفلسطين أو جامعات تابعة لبلد الباحث كدراسة (العويثاني، 2020) ودراسة (حامد وعامر، 2019) التي أجريت على التعليم العالي في السعودية، ودراسة (المنصوري، 2021) التي أجريت على التعليم العالي في الأردن، أما الدراسات الأجنبية فناقشت معايير الجودة والتعليم المدمج في التعليم العالي في عدة دول مختلفة، فدراسة (Kastner, 2020) أجريت في نيو جيرسي في أمريكا، ودراسة (Avazmatova, 2020) أجريت في أوزبكستان، ودراسة (Muthuraman, 2018) أجريت في عُمان، ودراسة (Ma'arop & Embi,2016) أجريت في ماليزيا بينما دراسة (Mirriahi et al.,2015) أجريت في بريطانيا.

3- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة باستخدام المنهج المختلط وأدواته النوعية ممثلة (بآراء الخبراء من خلال أسلوب دلغاي) والكمية ممثلة (بالاستبانة).

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

1- تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في تصميم الإطار النظري من حيث تناول موضوع تطوير معايير الجودة في التعليم العالي في ضوء التصورات المستقبلية للتعليم.

2- رصد بعض تجارب الدول في مجال تطوير معايير الجودة في التعليم العالي في ضوء التصورات المستقبلية للتعليم المدمج، من منطلق أن التربية المقارنة مصدرًا هامًا لموضوع الدراسة، ذلك أنها تعطي تصورًا واضحًا للاتجاهات العالمية الراهنة في التطوير والتجديد، و تزودنا بخبرات و تجارب مفيدة عن النظم التعليمية في الجامعات الأخرى.

3- بناء أداة الدراسة، واختيار منهج الدراسة، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة.

إجراءات الدراسة:

أولاً : منهج الدراسة: تبنت الدراسة المنهج المختلط (Mixed Method)، والذي يعرف بأنه: "طريقة لجمع وتحليل ومزج كل من البيانات الكمية والبيانات الكيفية في دراسة واحدة لفهم مشكلة من مشكلات البحث." (أبوعلام، 2010، ص329)، كما يعرف بأنه "الجمع والتكامل بين الأساليب الكمية والنوعية في نفس الدراسة." (Molina-Azorin, 2016, p. 38) لقد تم القيام باستخدام المنهج المختلط في هذه الدراسة من خلال تطبيق أسلوب دلفاي، كأحد أساليب دراسة المستقبل للمساعدة في وضع مؤشرات تتناسب مع المعايير المقترحة وتتلاءم مع التعليم المدمج.

ويعرف أسلوب دلفاي (Delphi Technique) بأنه "أداة مسحية لعقد مناقشات بين الخبراء، وتقدم من خلال جولات عديدة من الاستبانات لمجموعة منتقاة من الخبراء بهدف التوصل إلى درجة من الاتفاق العام بين الخبراء فيما يتعلق بتحديد اتجاهات معينة واحتمالية حدوثها وزمن حدوثها وتأثيرها المتوقع." (فليه والزكي، 2003، ص68)، وقد تم في هذه الدراسة استطلاع البيانات كميًا من قبل الخبراء لبناء الأداة المناسبة وللتعرف إلى ملائمة المعايير والمؤشرات المقترحة للتعليم المدمج، وبعد ذلك الانتقال من مرحلة البحث الكيفية إلى مرحلة البحث الكمية للتعرف إلى درجة ملائمة المعايير والمؤشرات المقترحة للتعليم المدمج، التي يمكن اختبارها في دراسة كمية تالية، وقد مر البحث بالمرحل التالية:

- المرحلة الأولى: تم عمل مقابلة استطلاعية مع الخبراء ذوي الاهتمام بتطوير معايير الجودة والمتخصصين في مجال الإدارة التربوية وجودة التعليم العالي في وزارة التربية والتعليم العالي والجامعات الفلسطينية بالمحافظات الجنوبية بفلسطين، في العام الجامعي 2022 - 2023.
- المرحلة الثانية: إجراء الجولة الأولى من جولات أسلوب دلفاي، وذلك لتطوير معايير جودة التعليم العالي بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في ضوء التصورات المستقبلية للتعليم المدمج، فقد قام الباحثان بتصميم استبانة تهدف من خلالها التعرف إلى درجة توافر وأهمية كل مؤشر من مؤشرات معايير جودة التعليم العالي بالمحافظات الجنوبية لفلسطين، حيث سيتم التكرم من كل خبير إبداء رأيه في درجة توافر وأهمية المؤشر من خلال مقياس ليكرت الخماسي (مرتفعة جدًا- مرتفعة- متوسطة- منخفضة- منخفضة جدًا)، كما يمكن إضافة معايير أو مؤشرات جديدة من خلال الأسئلة المفتوحة في الخانة المخصصة لذلك.
- المرحلة الثالثة: إجراء الجولة الثانية من جولات أسلوب دلفاي، وذلك لتطوير معايير جودة التعليم العالي بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في ضوء التصورات المستقبلية للتعليم المدمج، حيث قام الباحثان بتصميم استبانة تهدف من خلالها التعرف إلى درجة ملائمة كل معيار للتعليم المدمج ودرجة ملائمة كل مؤشر للمعيار المقابل له، علمًا بأنه تم اقتراح المعايير بناءً على تحليل الدراسات السابقة وأنظمة التعليم العالمية والتغذية الراجعة من قبل الخبراء في الجولة الأولى، وذلك لتطوير معايير جودة التعليم العالي بالمحافظات الجنوبية لفلسطين، حيث تم التكرم من كل خبير إبداء رأيه في درجة ملائمة كل معيار للتعليم المدمج ودرجة ملائمة كل مؤشر للمعيار المقابل له، من خلال مقياس ليكرت الخماسي (مرتفعة جدًا- مرتفعة- متوسطة- منخفضة- منخفضة جدًا)، كما يمكن إضافة معايير أو مؤشرات جديدة من خلال الأسئلة المفتوحة في الخانة المخصصة لذلك.
- المرحلة الرابعة: إجراء الجولة الثالثة من جولات أسلوب دلفاي، حيث تم جمع البيانات الكمية والرقمية باستخدام الاستبانة المغلقة، والتي تم تصميمها للتعرف إلى درجة ملائمة كل معيار للتعليم المدمج ودرجة ملائمة كل مؤشر للمعيار المقابل له، علمًا بأنه تم اقتراح المعايير بناءً على مخرجات تحليل الدراسات السابقة وأنظمة التعليم العالمية والتغذية الراجعة من قبل الخبراء في الجولة الأولى والثانية وذلك لتطوير معايير جودة التعليم العالي في ضوء التصورات المستقبلية للتعليم المدمج بناءً على تحليل الأدبيات والدراسات السابقة العالمية والعربية والمحلية في مجال التعليم المدمج للوصول للتصورات المستقبلية للتعليم المدمج. تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة من الخبراء، لقياس درجة ملائمة

كل معيار للتعليم المدمج ودرجة ملاءمة كل مؤشر للمعيار المقابل له، من خلال مقياس ليكرت الخماسي (مرتفعة جداً- مرتفعة- متوسطة- منخفضة- منخفضة جداً)، وخضعت البيانات الكمية للتحليل الإحصائي للحصول على النتائج.

ثانياً: مجتمع الدراسة: تكون المجتمع الأصلي للدراسة من جميع الخبراء ذوي الاهتمام بتطوير معايير الجودة والمتخصصين في مجال الإدارة التربوية وجودة التعليم العالي في وزارة التربية والتعليم العالي والجامعات الفلسطينية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين، في العام الجامعي 2022 - 2023.

ثالثاً: عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (33) خبيراً من ذوي الاهتمام بتطوير معايير الجودة والمتخصصين في مجال الإدارة التربوية وجودة التعليم العالي في وزارة التربية والتعليم العالي والجامعات الفلسطينية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين، في العام الجامعي 2022 - 2023، لإبداء آرائهم حول تطوير معايير جودة التعليم العالي بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في ضوء التصورات المستقبلية للتعليم المدمج، وقد أكمل منهم (30) للمرحلة الأخيرة، كما بالجدول رقم (1)

جدول رقم (1): جدول يبين عينة الدراسة.

الرقم	الموقع الإداري	العدد
1	نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية	4
2	عميد الجودة والتطوير	8
3	نائب عميد الجودة	4
4	أستاذ في الإدارة والإدارة التربوية	13
5	كبار موظفي دائرة الجودة والتطوير في وزارة التربية والتعليم العالي	4
المجموع		33

رابعاً: أدوات الدراسة:

1. تحليل الأنظمة المحلية والعالمية من الأدبيات والدراسات السابقة العالمية والعربية والمحلية في مجال التعليم المدمج للوصول للتصورات المستقبلية للتعليم المدمج.
2. عمل مقابلة استطلاعية لعينة مقصودة من الخبراء ذوي الاهتمام بتطوير معايير الجودة والمتخصصين في مجال الإدارة التربوية وجودة التعليم العالي في وزارة التربية والتعليم العالي والجامعات الفلسطينية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين، في العام الجامعي 2022 - 2023.
3. إجراء الجولة الأولى من جولات أسلوب دلفاي، وذلك لتطوير معايير جودة التعليم العالي بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في ضوء التصورات المستقبلية للتعليم المدمج.
4. إجراء الجولة الثانية من جولات أسلوب دلفاي، وذلك لتطوير معايير جودة التعليم العالي بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في ضوء التصورات المستقبلية للتعليم المدمج.
5. إجراء الجولة الثالثة من جولات أسلوب دلفاي، حيث تم جمع البيانات الكمية والرقمية باستخدام الاستبانة المغلقة، والتي تم تصميمها للتعرف إلى درجة ملاءمة كل معيار للتعليم المدمج ودرجة ملاءمة كل مؤشر للمعيار المقابل له.

* المحك المعتمد في الدراسة

تم تصحيح الاستبانة المستخدمة في الجولة الثالثة لدلفاي باستخدام مقياس ليكارت الخماسي، ولتحديد طول فترة مقياس ليكارت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدمة في معايير الدراسة، تم حساب المدى (5-1)، ثم تقسيمه على عدد فترات المقياس الخمسة للحصول على طول الفترة، أي (0.8=5/4)، ومعيار ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (وهي الواحد الصحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى وهكذا، كما هو موضح في جدول رقم (2):

جدول (2): يوضح القيم المرجعية للحكم على مستوى الوزن النسبي

م	درجة الموافقة	طول الفترة	الوزن النسبي المقابل للفترة	المستوى
1	قليلة جداً	من 1 - 1.80	20% - 36%	منخفضة جداً
2	قليلة	أكبر من 1.80-2.60	أكبر من 36% - 52%	منخفضة
3	متوسطة	أكبر من 2.60-3.40	أكبر من 52% - 68%	متوسطة
4	مرتفعة	أكبر من 3.40-4.20	أكبر من 68% - 84%	مرتفعة
5	مرتفعة جداً	أكبر من 4.20	أكبر من 84% - 100%	مرتفعة جداً

(Ozen, Yaman, and Acar, 2012: 9).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول: ما التصورات المستقبلية للتعليم المدمج في الجامعات الفلسطينية؟

للإجابة على السؤال الأول قام الباحثان بتحليل الأدبيات والدراسات السابقة العالمية والعربية والمحلية في مجال التعليم المدمج للوصول للتصورات المستقبلية للتعليم المدمج، وقد تم بيانها في الإطار النظري للدراسة، وبناءً عليه قام الباحثان بطرح رزمة مقترحة من المعايير والمؤشرات من خلال ثلاث جولات تبعاً أسلوب دلفاي، حيث تم اقتراح المعايير بناءً على مخرجات تحليل الدراسات السابقة وأنظمة التعليم العالمية والتغذية الراجعة من قبل الخبراء في الجولة الأولى والثانية وذلك لتطوير معايير جودة التعليم العالي في ضوء التصورات المستقبلية للتعليم المدمج، وقد تم اعتماد المعايير في الجولة الثالثة حيث تم جمع البيانات الكمية والرقمية باستخدام الاستبانة المغلقة، التي تم تصميمها للتعرف إلى درجة ملائمة كل معيار للتعليم المدمج ودرجة ملائمة كل مؤشر للمعيار المقابل له.

السؤال الثاني: ما درجة ملائمة معايير جودة التعليم العالي المقترحة في المحافظات الجنوبية لفلسطين للتعليم المدمج؟

للإجابة على السؤال الثاني: قام الباحثان بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستجابات عينة الخبراء على استبانة الجولة الثالثة لدلفاي "معايير جودة التعليم العالي في ضوء التصورات المستقبلية للتعليم المدمج، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (3): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمعايير استبانة

الجولة الثالثة لدلفاي "معايير جودة التعليم العالي في ضوء التصورات المستقبلية للتعليم المدمج"، مرتبة تنازلياً.

م	المعايير	عدد المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	الحكم على الدرجة
1	المعيار الأول: الرسالة والأهداف العامة	9	4.466	0.571	89.32	7	مرتفعة جداً

م	المعايير	عدد المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	الحكم على الدرجة
2	المعيار الثاني: هيكلية البرنامج ومضمونه	10	4.466	0.571	89.32	7مكرر	مرتفعة جداً
3	المعيار الثالث: البيئة التعليمية التعليمية	18	4.766	0.430	95.32	1	مرتفعة جداً
4	المعيار الرابع: الطلبة	15	4.666	0.546	93.32	2	مرتفعة جداً
5	المعيار الخامس: المنهاج والخطة الدراسية	7	4.500	0.508	90.00	6	مرتفعة جداً
6	المعيار السادس: الخريجون	3	4.333	0.758	86.66	10	مرتفعة جداً
7	المعيار السابع: النمو المهني	11	4.533	0.507	90.66	4	مرتفعة جداً
8	المعيار الثامن: أصول المؤسسة والموارد المالية	7	4.533	0.628	90.66	5	مرتفعة جداً
9	المعيار التاسع: الشراكة (الداخلية و الخارجية)	7	4.466	0.730	89.32	9	مرتفعة جداً
10	المعيار العاشر: البحث والتقييم	13	4.633	0.556	92.66	3	مرتفعة جداً

يتضح من جدول (3) ترتيب معايير استبانة الجولة الثالثة لدلفاي "معايير جودة التعليم العالي في ضوء التصورات المستقبلية للتعليم المدمج حسب ملائمتها، حيث جاء المعيار الثالث "البيئة التعليمية التعليمية" في المرتبة الأولى، حيث حصل على وزن نسبي (95.32%) وبدرجة مرتفعة جداً، ويفسر الباحثان ذلك بأن التعليم المدمج يعتمد اعتماداً كبيراً على تهيئة البيئة التعليمية، وعليه يجب على مؤسسات التعليم العالي الاهتمام بتحسين هذا المعيار بدرجة تخدم التعليم المدمج وتعمل على تطوير مخرجاته، وجاء المعيار السادس "الخريجون" في المرتبة العاشرة والأخيرة، حيث حصل على وزن نسبي (86.66%) وبدرجة مرتفعة جداً ويفسر الباحثان ذلك أن بعض الخبراء لا يرى ضرورة للتفريق بين معيار الطلبة ومعيار الخريجون، وأنه يجب الدمج بينهما في معيار واحد.

ويخلص الباحثان مما سبق إلى أن جميع المعايير التي نتجت عن الجولة الثالثة لدلفاي، حصلت على درجة موافقة مرتفعة جداً بحسب آراء الخبراء المشاركين فيها، مما يشير إلى أنها صالحة لتطوير معايير جودة التعليم العالي بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في ضوء التصورات المستقبلية للتعليم المدمج.

السؤال الثالث: ما درجة ملائمة المؤشرات المقترحة لمعايير جودة التعليم العالي المقترحة في المحافظات الجنوبية لفلسطين للتعليم المدمج؟

للإجابة على السؤال الثالث: قام الباحثان بدراسة مؤشرات كل معيار على حدة ليتبين التالي:

أولاً- فيما يتعلق بالمعيار الأول "الرسالة والأهداف العامة":

قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لمؤشرات هذا المعيار كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (4): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمؤشرات معيار "الرسالة والأهداف العامة"، مرتبة تنازلياً.

م	المؤشر	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة التقدير	الترتيب
1.	الرسالة منبثقة من رؤية تنسجم مع تطورات التعليم المدمج.	4.500	0.629	90.00	مرتفعة جداً	3
2.	رسالة الجامعة داعمة للتعليم المدمج.	4.533	0.628	90.66	مرتفعة جداً	1
3.	صياغة أهداف منطقية واضحة تتضمن عناصر العملية التعليمية (طرق التدريس، المناهج، احتياجات الطلبة ، التقويم) في ظل التعليم المدمج.	4.500	0.572	90.00	مرتفعة جداً	2
4.	تتيح أهداف الخطة تحقيق التعليم المدمج.	4.333	0.758	86.66	مرتفعة جداً	5
5.	الرسالة والأهداف موثقة ضمن خطة واضحة تتناسب مع التعليم المدمج.	4.333	0.546	86.66	مرتفعة جداً	4
6.	تشير الرسالة والأهداف إلى وجود سياسات موثقة ومعتمدة تدعم تنفيذ التعليم المدمج.	4.166	0.746	83.32	مرتفعة	6
7.	ترجمة السياسات من خلال الأهداف إلى خطط وآليات محددة.	4.100	0.758	82.00	مرتفعة	7
8.	تتضمن الأهداف تحفيز للعاملين المشاركين في التعليم المدمج.	3.866	0.776	77.32	مرتفعة	9
9.	تراعي الأهداف أولوية للمشاريع الخاصة بالتعليم المدمج.	4.000	0.870	80.00	مرتفعة	8

يتضح من جدول (4) أن درجات تقدير مؤشرات معيار "الرسالة والأهداف العامة"، تراوحت بين (77.32%-90.66%) وبدرجة ما بين مرتفعة ومرتفعة جداً، حيث تسلسلت مؤشرات معيار "الرسالة والأهداف العامة" تنازلياً بحسب أهميتها النسبية ، ويوضح الجدول أن المؤشر رقم (2) والذي ينص على: "رسالة الجامعة داعمة للتعليم المدمج" احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (90.66%) بدرجة مرتفعة جداً، ويفسر الباحثان ذلك إلى ضرورة تبني الجامعات للتعليم المدمج من خلال الإشارة إلى ذلك في رسالتها، وأن المؤشر رقم (8) والذي ينص على: "تتضمن الأهداف تحفيز للعاملين المشاركين في التعليم المدمج" احتل المرتبة التاسعة والأخيرة بوزن نسبي قدره (77.32%) بدرجة مرتفعة، ويفسر الباحثان ذلك بالأزمة المالية التي تعاني منها مؤسسة التعليم العالي، مما جعل الخبراء يقللون من أهمية بند تضمين الأهداف تحفيز للعاملين المشاركين في التعليم المدمج.

ويخلص الباحثان مما سبق إلى أن جميع مؤشرات معيار "الرسالة والأهداف العامة التي نتجت عن الجولة الثالثة لدلفاي، حصلت على درجة موافقة مرتفعة إلى مرتفعة جداً بحسب آراء الخبراء المشاركين فيها، مما يشير إلى أنها صالحة لتطوير مؤشرات ومعايير جودة التعليم العالي بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في ضوء التصورات المستقبلية للتعليم المدمج.

ثانياً- فيما يتعلق بالمعيار الثاني "هيكلية البرنامج ومضمونه":

قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لمؤشرات هذا المعيار كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمؤشرات معيار "هيكلية البرنامج ومضمونه"، مرتبة تنازلياً.

م	المؤشر	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة التقدير	الترتيب
1.	تنسجم رؤية البرنامج الأكاديمي مع أهداف التعليم المدمج.	4.500	0.572	90.00	مرتفعة جداً	2
2.	رسالة البرنامج الأكاديمي محددة وواضحة وفق رسالة وأهداف التعليم المدمج.	4.500	0.572	90.00	مرتفعة جداً	2 مكرر
3.	أهداف البرنامج الرئيسية والفرعية داعمة للتعليم المدمج.	4.500	0.682	90.00	مرتفعة جداً	5
4.	البرامج في مؤسسات التعليم العالي حديثة، تواكب تطورات التعليم المدمج.	4.533	0.681	90.66	مرتفعة جداً	1
5.	يربط تصميم مساقات التعليم المدمج بين مكونات التعليم الوجيه والمكونات عبر الإنترنت.	4.333	0.922	86.66	مرتفعة جداً	9
6.	يتم تنظيم برامج التعليم المدمج على أساس التوجهات والمحددات المعتمدة من قبل الوزارة.	4.366	0.668	87.32	مرتفعة جداً	8
7.	يتم توفير مساقات عملية للبرنامج مواكبة للتعليم المدمج.	4.200	0.714	84.00	مرتفعة	10
8.	تنظيم الأنشطة العملية والتطبيقية في إطار التعليم المدمج.	4.433	0.678	88.66	مرتفعة جداً	7
9.	يرتبط وصف المساق بالتقويم الخاص بكل تخصص في ظل تطبيق التعليم المدمج.	4.466	0.571	89.32	مرتفعة جداً	6
10.	استراتيجيات التدريس والتعليم وطرائق العرض المعتمدة مصممة خصيصاً لسياق وطرق إيصال التعليم المدمج.	4.500	0.572	90.00	مرتفعة جداً	2 مكرر

يتضح من جدول (5) أن درجات تقدير مؤشرات معيار "هيكلية البرنامج ومضمونه"، تراوحت بين (84.00%-90.66%) وبدرجة ما بين مرتفعة ومرتفعة جداً، حيث تسلسلت مؤشرات معيار "هيكلية البرنامج ومضمونه"، تنازلياً بحسب أهميتها النسبية، ويوضح الجدول أن: المؤشر رقم (4) والذي ينص على: "البرامج في مؤسسات التعليم العالي حديثة، تواكب تطورات التعليم المدمج" احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (90.66%) بدرجة مرتفعة جداً، ويفسر الباحثان ذلك بأن مؤسسات التعليم العالي حريصة على طرح البرامج التي تواكب التطور الذي يوائم متطلبات سوق العمل، بينما المؤشر رقم (7) الذي ينص على: "يتم توفير مساقات عملية للبرنامج مواكبة للتعليم المدمج" احتل المرتبة العاشرة والأخيرة بوزن نسبي قدره (84.00%) بدرجة مرتفعة، ويفسر الباحثان ذلك بأن مؤسسات التعليم العالي تهتم بالجانب النظري أكثر من اهتمامها بالجانب العملي في تنفيذ برامج التعليم المدمج.

يخلص الباحثان مما سبق إلى أن جميع مؤشرات معيار "هيكلية البرنامج ومضمونه" التي نتجت عن الجولة الثالثة لدلفاي، حصلت على درجة موافقة مرتفعة إلى مرتفعة جداً بحسب آراء الخبراء المشاركين فيها، مما يشير إلى أنها صالحة لتطوير مؤشرات ومعايير جودة التعليم العالي بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في ضوء التصورات المستقبلية للتعليم المدمج.

ثالثاً- فيما يتعلق بالمعيار الثالث "البيئة التعليمية التعليمية":

قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لمؤشرات هذا المعيار كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (6): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمؤشرات معيار "البيئة التعليمية التعليمية"، مرتبة تنازلياً

م	المؤشر	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة التقدير	الترتيب
1.	تتوفر البنية التحتية التقنية اللازمة للتعليم الإلكتروني ضمن مكونات التعليم المدمج.	4.800	0.406	96.00	مرتفعة جداً	1
2.	يتوفر الدعم الفني (الصيانة، التخطيط) لمواجهة المواقف الطارئة أثناء عملية التعلم.	4.700	0.466	94.00	مرتفعة جداً	5
3.	تزويد الفصول بأجهزة عرض وأجهزة حاسوب متصلة بالإنترنت.	4.666	0.546	93.32	مرتفعة جداً	9
4.	يتوفر مقرر إلكتروني خاص بكل مساق.	4.400	0.674	88.00	مرتفعة جداً	18
5.	تتوفر سرعة مناسبة للإنترنت.	4.533	0.628	90.66	مرتفعة جداً	16
6.	تتوفر أجهزة حاسوب كافية داخل المختبرات.	4.666	0.479	93.32	مرتفعة جداً	7
7.	وجود نظام فاعل لإدارة المحتوى يتناسب مع التعليم المدمج.	4.533	0.571	90.66	مرتفعة جداً	15
8.	تتنوع آليات التقييم الإلكتروني.	4.666	0.546	93.32	مرتفعة جداً	9 مكرر
9.	تحديد مواقع للاتصال سهل الوصول إليها من قبل المدرس والطالب.	4.700	0.534	94.00	مرتفعة جداً	6
10.	توفير مواقع للمناقشات الإلكترونية والتحاو مع الخبراء في ذات المجال.	4.533	0.628	90.66	مرتفعة جداً	16 مكرر
11.	تتوفر فصول افتراضية إضافة للفصول التقليدية.	4.566	0.568	91.32	مرتفعة جداً	13
12.	المختبرات مزودة ببرامج كافية وأدوات متنوعة لتسهيل تطبيق التعليم المدمج.	4.766	0.430	95.32	مرتفعة جداً	3
13.	يوجد خطة قابلة للتوسع لتنمية البنية التحتية مواكبة لتطورات التعليم المدمج.	4.566	0.568	91.32	مرتفعة جداً	13 مكرر
14.	تنوع تقنيات التعليم المدمج الناشئة مثل الواقع المعزز والواقع الافتراضي.	4.566	0.504	91.32	مرتفعة جداً	12
15.	السرعة في الدعم والجودة في الإنجاز في التغلب على أعطال شبكة الإنترنت.	4.666	0.479	93.32	مرتفعة جداً	7 مكرر
16.	امكانية استرجاع المواد التعليمية التي أنتجها أعضاء هيئة التدريس.	4.633	0.490	92.66	مرتفعة جداً	11

17.	توفر سعة مناسبة للاحتفاظ بالمواد التعليمية والفيديوهات وبرامج معالجة الملفات المرتفعة.	4.800	0.406	96.00	مرتفعة جداً	1 مكرر
18.	تكيف قاعات التدريس بما يتناسب مع متطلبات التعليم المدمج.	4.766	0.430	95.32	مرتفعة جداً	3 مكرر

يتضح من جدول (6) أن درجات تقدير مؤشرات معيار "البيئة التعليمية التعلمية"، تراوحت بين (88.00% - 96.00%) وبدرجة مرتفعة جداً، حيث تسلسلت تنازلياً بحسب أهميتها النسبية، ويوضح الجدول أن: المؤشر رقم (1) والذي ينص على: "تتوفر البنية التحتية التقنية اللازمة للتعليم الإلكتروني ضمن مكونات التعليم المدمج" احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (96.00%) بدرجة مرتفعة جداً، ويفسر الباحثان ذلك بأن مؤسسات التعليم العالي تهتم بتوفير التقنيات الضرورية واللازمة لتطبيق التعليم المدمج، بينما المؤشر رقم (4) والذي ينص على: "يتوفر مقرر إلكتروني خاص بكل مساق" احتل المرتبة الثامنة عشر والأخيرة بوزن نسبي قدره (88.00%) بدرجة مرتفعة جداً، ويفسر الباحثان ذلك بأن هناك مساقات لم يتوفر لها مقررات إلكترونية بعد، ويجب على مؤسسات التعليم العالي متابعة أعضاء الهيئة التدريسية للعمل على توفيرها.

يخلص الباحثان مما سبق إلى أن جميع مؤشرات معيار "البيئة التعليمية التعلمية" التي نتجت عن الجولة الثالثة لدلفاي، حصلت على درجة موافقة مرتفعة جداً بحسب آراء الخبراء المشاركين فيها، مما يشير إلى أنها صالحة لتطوير مؤشرات ومعايير جودة التعليم العالي بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في ضوء التصورات المستقبلية للتعليم المدمج.
رابعاً- فيما يتعلق بالمعيار الرابع "الطلبة":

قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لمؤشرات هذا المعيار كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (7): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمؤشرات معيار "الطلبة"، مرتبة تنازلياً.

م	المؤشر	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة التقدير	الترتيب
1.	يوجد قاعدة بيانات تتضمن مستويات الطلبة في المهارات الرقمية.	4.300	0.952	86.00	مرتفعة جداً	10
2.	فحص إمكانية وصول الطلبة إلى الاتصال والأجهزة التكنولوجية.	4.400	0.855	88.00	مرتفعة جداً	7
3.	تسهيل وصول الطلبة ذوي الإعاقة لكفايات التعليم المدمج.	4.466	0.860	89.32	مرتفعة جداً	5
4.	توفير موارد تعليمية للطلبة، مثل المكتبات عبر الإنترنت.	4.466	0.860	89.32	مرتفعة جداً	5 مكرر
5.	إجراء دراسات حول مدى استعادة الطلبة من التعليم المدمج مقارنة بالتعليم التقليدي.	4.233	0.858	84.66	مرتفعة جداً	11
6.	توفير "منح الأجهزة التقنية اللازمة للتعليم المدمج"، الموزعة حسب الظروف الاجتماعية والاقتصادية للطلبة.	4.000	0.982	80.00	مرتفعة	14

12	مرتفعة	82.00	0.884	4.100	7. إطلاق مساحة على صفحة الويب الخاصة لمنصة تدعم الممارسة الجيدة للتعلم عبر الإنترنت.
1	مرتفعة جداً	92.00	0.563	4.600	8. يوجد إرشادات تشرح دور الطالب في العملية التعليمية والمهام المنوطة به.
8	مرتفعة جداً	87.32	0.927	4.366	9. تصميم المحتوى بما يحقق التفاعل للوصول إلى أهداف المساق.
2	مرتفعة جداً	91.32	0.568	4.566	10. تتوفر فرص التدريب للطلبة لاستخدام التقنيات المتعلقة بالتعليم المدمج.
4	مرتفعة جداً	89.32	0.628	4.466	11. توجد سياسات تضمن منح الصلاحيات اللازمة للطلاب في تحميل المواد العلمية.
3	مرتفعة جداً	90.66	0.628	4.533	12. توفر فرص لتدريب الطلبة على التعامل مع الاختبارات الإلكترونية.
9	مرتفعة جداً	86.66	0.711	4.333	13. تلائم طرق التعليم الافتراضية الطلبة ذوي التحصيل المتدني والطلبة ذوي الكفاءة الرقمية الأقل.
15	مرتفعة	78.00	1.028	3.900	14. تخصص موازنة لدعم الطلبة المعوزين لتحمل نفقات أدوات التعليم المدمج.
13	مرتفعة	80.66	0.964	4.033	15. وجود آليات للحد من ظاهرة التسرب لدى الطلبة.

يتضح من جدول (7) أن درجات تقدير مؤشرات معيار "الطلبة"، تراوحت بين (78.00% - 92.00%) وبدرجة ما بين مرتفعة ومرتفعة جداً، حيث تسلسلت تنازلياً بحسب أهميتها النسبية، ويوضح الجدول أن المؤشر رقم (8) والذي ينص على: "يوجد إرشادات تشرح دور الطالب في العملية التعليمية والمهام المنوطة به" احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (92.00%) بدرجة مرتفعة جداً، ويفسر الباحثان ذلك بأن مؤسسات التعليم العالي تعمل على توفير أدلة وإرشادات كافية لتوجيه الطلبة بكل ما يلزمهم في العملية التعليمية، بينما المؤشر رقم (14) والذي ينص على: "تخصص موازنة لدعم الطلبة المعوزين لتحمل نفقات أدوات التعليم المدمج" احتل المرتبة الخامسة عشر والأخيرة بوزن نسبي قدره (78.00%) بدرجة مرتفعة، ويفسر الباحثان ذلك بأن مؤسسات التعليم العالي تعاني من ضائقة مالية تجعلها غير قادرة على دعم الطلبة المعوزين لتحمل نفقات أدوات التعليم المدمج.

يخلص الباحثان مما سبق إلى أن جميع مؤشرات معيار "الطلبة" التي نتجت عن الجولة الثالثة لدلفاي، حصلت على درجة موافقة مرتفعة إلى مرتفعة جداً بحسب آراء الخبراء المشاركين فيها، مما يشير إلى أنها صالحة لتطوير مؤشرات ومعايير جودة التعليم العالي بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في ضوء التصورات المستقبلية للتعليم المدمج.

خامساً - فيما يتعلق بالمعيار الخامس "المنهاج والخطة الدراسية":

قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لمؤشرات هذا المعيار كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (8): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمؤشرات معيار "المنهاج والخطة الدراسية"، مرتبة تنازلياً.

م	المؤشر	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة التقدير	الترتيب
---	--------	---------------	-------------------	----------------	--------------	---------

1	مرتفعة جداً	90.00	0.572	4.500	يتضمن المنهاج تطوير مهارات التفكير العليا على مستوى البرنامج والمقررات بما يتناسب مع متطلبات التعليم المدمج.
2	مرتفعة جداً	88.00	0.563	4.400	يتضمن المنهاج أدوات متاحة عبر الفضاء الإلكتروني للطلبة لتعزيز نتائج التعلم الخاصة بهم.
3	مرتفعة جداً	87.32	0.668	4.366	إعادة تصميم المنهج بما يتجاوز ما يتم تدريسه، وكيفية أداء أعضاء هيئة التدريس، وكيفية تعلم المنهج.
4	مرتفعة جداً	90.00	0.629	4.500	يمثل التقييم جزءاً أساسياً من المنهج الدراسي لضمان تقييم الطلبة بطريقة تركز على التعلم ومتى وأين يتم هذا التعلم.
5	مرتفعة جداً	86.00	0.749	4.300	رصد التحسينات التعليمية بما يمنح التعليم في عصر المعرفة قيمة عالية تتناسب مع الاستدامة.
6	مرتفعة جداً	86.66	0.606	4.333	يوفر التعليم المدمج فرصاً جديدة للتقييم التكويني مما يضمن استجابات سريعة وفردية من أعضاء هيئة التدريس والأقران.
7	مرتفعة جداً	86.00	0.595	4.300	تحديد وتنفيذ استراتيجيات وأساليب التقييم المناسبة لكل من الدروس المباشرة وجهاً لوجه وعبر الإنترنت.

يتضح من جدول (8) أن درجات تقدير مؤشرات معيار "المنهاج والخطة الدراسية"، تراوحت بين (86.00%-90.00%) وبدرجة مرتفعة جداً، حيث تسلسلت تنازلياً بحسب أهميتها النسبية، ويوضح الجدول أن المؤشر رقم (1) والذي ينص على: "يتضمن المنهاج تطوير مهارات التفكير العليا على مستوى البرنامج والمقررات بما يتناسب مع متطلبات التعليم المدمج" احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (90.00%) بدرجة مرتفعة جداً، ويفسر الباحثان ذلك بأن مؤسسات التعليم العالي تعمل على تحديث مناهجها بما يواكب المهارات المتغيرة تبعاً للمتغيرات العالمية، بينما المؤشر رقم (5) والذي ينص على: "رصد التحسينات التعليمية بما يمنح التعليم في عصر المعرفة قيمة عالية تتناسب مع الاستدامة" احتل المرتبة السابعة والأخيرة بوزن نسبي قدره (86.00%) بدرجة مرتفعة جداً ويفسر الباحثان ذلك بأن مؤسسات التعليم العالي تحتاج إلى ابتكار آليات تقييم ورصد للتحسينات التعليمية للارتقاء بقيمة التعليم لتحقيق الاستدامة.

يخلص الباحثان مما سبق إلى أن جميع مؤشرات معيار "المنهاج والخطة الدراسية" التي نتجت عن الجولة الثالثة لدلفاي، حصلت على درجة موافقة مرتفعة جداً بحسب آراء الخبراء المشاركين فيها، مما يشير إلى أنها صالحة لتطوير مؤشرات ومعايير جودة التعليم العالي بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في ضوء التصورات المستقبلية للتعليم المدمج.

سادساً- فيما يتعلق بالمعيار السادس "الخريجون":

قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لمؤشرات هذا المعيار كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (9): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمؤشرات معيار "الخريجون"، مرتبة تنازلياً.

م	المؤشر	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة التقدير	الترتيب
1.	يمتلك الخريجون قدرات ومهارات تقنية تؤهلهم لاستخدام تقنيات التعليم المدمج.	4.600	0.621	92.00	مرتفعة جداً	1
2.	يتمتع الخريجون بقيم الالتزام بالأمانة العلمية في نقل واستخدام المواد العلمية الخاصة بحقوق الملكية.	4.433	0.727	88.66	مرتفعة جداً	3
3.	يمتلك الخريجون القدرة على المنافسة العالمية (الذكاء الاصطناعي، العمل الحر).	4.466	0.776	89.32	مرتفعة جداً	2

يتضح من جدول (9) أن درجات تقدير مؤشرات معيار "الخريجون"، تراوحت بين (88.66%-92.00%) وبدرجة مرتفعة جداً، حيث تسلسلت تنازلياً بحسب أهميتها النسبية، ويوضح الجدول أن المؤشر رقم (1) والذي ينص على: "يمتلك الخريجون قدرات ومهارات تقنية تؤهلهم لاستخدام تقنيات التعليم المدمج" احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (92.00%) بدرجة مرتفعة جداً، ويفسر الباحثان ذلك بأن مؤسسات التعليم العالي تعمل على صقل مهارات وقدرات طلبتها لتأهيلهم لسوق العمل، بينما المؤشر رقم (2) والذي ينص على: "يتمتع الخريجون بقيم الالتزام بالأمانة العلمية في نقل واستخدام المواد العلمية الخاصة بحقوق الملكية" احتل المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (88.66%) بدرجة مرتفعة جداً، ويفسر الباحثان ذلك بأن مؤسسات التعليم العالي تحتاج لعمل نشرات وندوات توعية حول قيم الالتزام بالأمانة العلمية في نقل واستخدام المواد العلمية الخاصة بحقوق الملكية.

يخلص الباحثان مما سبق إلى أن جميع مؤشرات معيار "الخريجون" التي نتجت عن الجولة الثالثة لدلفاي، حصلت على درجة موافقة مرتفعة جداً بحسب آراء الخبراء المشاركين فيها، مما يشير إلى أنها صالحة لتطوير مؤشرات ومعايير جودة التعليم العالي بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في ضوء التصورات المستقبلية للتعليم المدمج.

سابعاً- فيما يتعلق بالمعيار السابع "النمو المهني":

قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لمؤشرات هذا المعيار كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (10): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمؤشرات معيار "النمو المهني"، مرتبة تنازلياً.

م	المؤشر	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة التقدير	الترتيب
1.	يوجد خطة تدريب مستمر للعاملين (أعضاء هيئة التدريس وموظفي الدعم) المسؤولين عن توفير المتابعة ومرافقة الطلبة طوال فترة دراستهم.	4.533	0.571	90.66	مرتفعة جداً	4
2.	يتم تعزيز مهارات أعضاء هيئة التدريس في استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	4.600	0.498	92.00	مرتفعة جداً	2
3.	نشر ثقافة التعليم المدمج بين أعضاء هيئة التدريس مع تهيئتهم لاستخدامه.	4.533	0.571	90.66	مرتفعة جداً	4 مكرر

4.	تتناسب المعززات المادية المقدمة لأعضاء هيئة التدريس مع خصائص البيئة التقليدية والإلكترونية.	4.100	0.711	82.00	مرتفعة	11
5.	تساعد طرائق التعليم والتعلم في التعليم المدمج على إكساب المحتوى بشكلٍ كافٍ.	4.366	0.668	87.32	مرتفعة جداً	9
6.	إمام أعضاء هيئة التدريس بالجوانب الفنية للبيئة الإلكترونية.	4.333	0.758	86.66	مرتفعة جداً	10
7.	تدريب أعضاء هيئة التدريس في ضوء الاحتياجات على إعداد مقررات التعليم المدمج وتوظيفها في التدريس.	4.533	0.507	90.66	مرتفعة جداً	3
8.	البحث عن الجديد من خلال مصادر المعرفة الإلكترونية بما يطور مهاراته ويجدد معلوماته.	4.400	0.563	88.00	مرتفعة جداً	8
9.	التمكن من التعامل مع برامج تصميم المقررات.	4.500	0.572	90.00	مرتفعة جداً	6
10.	التمكن من تصميم الاختبارات التقليدية والإلكترونية لتقويم عملية تعلم الطلبة.	4.633	0.490	92.66	مرتفعة جداً	1
11.	القدرة على التعامل مع الوسائط المتعددة وتحويل الشرح من صورة جامدة إلى دروس تفاعلية.	4.500	0.682	90.00	مرتفعة جداً	7

يتضح من جدول (10) أن درجات تقدير مؤشرات معيار "النمو المهني"، تراوحت بين (82.00%-92.66%) وبدرجة ما بين مرتفعة ومرتفعة جداً، حيث تسلسلت تنازلياً بحسب أهميتها النسبية، ويوضح الجدول أن المؤشر رقم (10) والذي ينص على: "التمكن من تصميم الاختبارات التقليدية والإلكترونية لتقويم عملية تعلم الطلبة" احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (92.66%) بدرجة مرتفعة جداً، ويفسر الباحثان ذلك بأن أعضاء الهيئة التدريسية مؤهلين بما يكفي لتقويم الطلبة بما يتناسب مع متطلبات التعليم المدمج، ويرجع ذلك لدورات التأهيل التي زودتها إدارات التعليم العالي لموظفيها، بينما المؤشر رقم (4) والذي ينص على: "تتناسب المعززات المادية المقدمة لأعضاء هيئة التدريس مع خصائص البيئة التقليدية والإلكترونية" احتل المرتبة الحادية عشر والأخيرة بوزن نسبي قدره (82.00%) بدرجة مرتفعة، ويفسر الباحثان ذلك بأن الأزمة المالية التي تعاني منها مؤسسات التعليم العالي تحول دون تقديم المعززات المادية اللازمة لتطبيق التعليم المدمج بشكل فعال.

يخلص الباحثان مما سبق إلى أن جميع مؤشرات معيار "النمو المهني" التي نتجت عن الجولة الثالثة لدلفاي، حصلت على درجة موافقة مرتفعة جداً بحسب آراء الخبراء المشاركين فيها، مما يشير إلى أنها صالحة لتطوير مؤشرات ومعايير جودة التعليم العالي بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في ضوء التصورات المستقبلية للتعليم المدمج.

ثامناً - فيما يتعلق بالمعيار الثامن "أصول المؤسسة والموارد المالية":

قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لمؤشرات هذا المعيار كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (11): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

والوزن النسبي والترتيب لمؤشرات معيار "أصول المؤسسة والموارد المالية"، مرتبة تنازلياً.

م	المؤشر	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة التقدير	الترتيب
---	--------	---------------	-------------------	----------------	--------------	---------

1.	يوجد مساحات كافية لأنشطة التعلم الجاهي، وكذلك للأنشطة الإدارية والوثائقية.	4.300	0.595	86.00	مرتفعة جداً	6
2.	المساحات المخصصة لأنشطة التعلم مجهزة تجهيزاً مناسباً للتعليم المدمج.	4.333	0.711	86.66	مرتفعة جداً	5
3.	نشر ثقافة التعليم المدمج عن طريق (النشرات، أدلة الطلبة، وكتالوجات العروض التقديمية).	4.100	0.922	82.00	مرتفعة	7
4.	تمتلك المؤسسة الموارد المالية اللازمة لتبني برامج التعليم المدمج.	4.400	0.855	88.00	مرتفعة جداً	4
5.	تفعيل نظام معلومات للحفاظ على سجلات الطلبة والبنية التحتية لبرامج التعليم المدمج.	4.433	0.817	88.66	مرتفعة جداً	3
6.	تطوير واستخدام منصة للتعليم الإلكتروني ضمن برامج التعليم المدمج.	4.566	0.727	91.32	مرتفعة جداً	2
7.	يوجد سياسة شفافة ومناسبة لتوظيف الموارد المالية والرسوم الدراسية.	4.600	0.563	92.00	مرتفعة جداً	1

يتضح من جدول (11) أن درجات تقدير مؤشرات معيار "أصول المؤسسة والموارد المالية"، تراوحت بين (82.00% - 92.00%) وبدرجة ما بين مرتفعة ومرتفعة جداً، حيث تسلسلت تنازلياً بحسب أهميتها النسبية، ويوضح الجدول أن المؤشر رقم (7) والذي ينص على: "يوجد سياسة شفافة ومناسبة لتوظيف الموارد المالية والرسوم الدراسية" احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (92.00%) بدرجة مرتفعة جداً، ويفسر الباحثان ذلك بأن وجود سياسة شفافة ومناسبة لتوظيف الموارد المالية والرسوم الدراسية ضرورية لخدمة التعليم المدمج، بينما المؤشر رقم (3) والذي ينص على: "نشر ثقافة التعليم المدمج عن طريق (النشرات، أدلة الطلبة، وكتالوجات العروض التقديمية)" احتل المرتبة السابعة والأخيرة بوزن نسبي قدره (82.00%) بدرجة مرتفعة، ويفسر الباحثان ذلك بأن ثقافة التعليم المدمج صارت منتشرة بما يكفي ولا تحتاج إلى مزيد من النشرات للتعريف بها وأن الحاجة لتطبيق هذه الثقافة أصبح أكثر إلحاحاً من التعريف بها.

يخلص الباحثان مما سبق إلى أن جميع مؤشرات معيار "أصول المؤسسة والموارد المالية" التي نتجت عن الجولة الثالثة لدلفاي، حصلت على درجة موافقة مرتفعة جداً بحسب آراء الخبراء المشاركين فيها، مما يشير إلى أنها صالحة لتطوير مؤشرات ومعايير جودة التعليم العالي بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في ضوء التصورات المستقبلية للتعليم المدمج.

تاسعاً- فيما يتعلق بالمعيار التاسع "الشراكة (الداخلية و الخارجية)":

قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لمؤشرات هذا المعيار كما يوضحها

الجدول التالي:

جدول (12): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

والوزن النسبي والترتيب لمؤشرات معيار "الشراكة (الداخلية و الخارجية)"، مرتبة تنازلياً.

م	المؤشر	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة التقدير	الترتيب
---	--------	---------------	-------------------	----------------	--------------	---------

1	مرتفعة جداً	89.32	0.628	4.466	تشجيع التعاون بين كليات الجامعة المختلفة من خلال الاستفادة من الموارد وأفضل الممارسات في التعليم المدمج.
2	مرتفعة جداً	86.00	0.836	4.300	تبني ممارسات التعليم المدمج الواعدة من خلال النظام العالمي الجديد بمشاركة وتعاون مؤسسات التعليم العالي الدولية.
3	مرتفعة جداً	85.32	0.691	4.266	وجود اتفاقيات مع مؤسسات التعليم العالي تتيح استخدام التقنيات والمواد العلمية والبحوث المستخدمة في التعليم المدمج.
4	مرتفعة جداً	84.66	0.858	4.233	امتلاك آليات متنوعة لتمويل مشاريع التعليم المدمج بالتعاون مع قطاعات التعليم الحكومية والخاصة.
5	مرتفعة جداً	84.66	1.006	4.233	مشاركة مؤسسات المجتمع المحلي في توفير متطلبات التعليم المدمج.
6	مرتفعة	82.66	0.973	4.133	توفر شراكات مع خبراء القطاع الخاص للوصول إلى تقنيات التعلم المختلفة وتطوير ممارسات التعليم المدمج.
7	مرتفعة جداً	86.00	0.836	4.300	تتيح مؤسسات التعليم العالي نتائج أبحاثها لشركات ومؤسسات القطاع الخاص.

يتضح من جدول (12) أن درجات تقدير مؤشرات معيار "الشراكة (الداخلية و الخارجية)"، تراوحت بين (82.66%-89.32%) وبدرجة ما بين مرتفعة ومرتفعة جداً، حيث تسلسلت تنازلياً بحسب أهميتها النسبية، ويوضح الجدول أن المؤشر رقم (1) والذي ينص على: "تشجيع التعاون بين كليات الجامعة المختلفة من خلال الاستفادة من الموارد وأفضل الممارسات في التعليم المدمج" احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (89.32%) بدرجة مرتفعة جداً، ويفسر الباحثان ذلك بأن هناك حاجة تبادل الممارسات الإيجابية، والاستفادة من الموارد من خلال التعاون بين الكليات المختلفة ضروري لتطبيق التعليم المدمج. بينما المؤشر رقم (6) والذي ينص على: "توفر شراكات مع خبراء القطاع الخاص للوصول إلى تقنيات التعلم المختلفة وتطوير ممارسات التعليم المدمج" احتل المرتبة السابعة والأخيرة بوزن نسبي قدره (82.66%) بدرجة مرتفعة، ويفسر الباحثان ذلك بأن مؤسسات التعليم العالي تمتلك خبراء مؤهلين ويستكفوا بهم عن خبراء القطاع الخاص.

يخلص الباحثان مما سبق إلى أن جميع مؤشرات معيار "الشراكة (الداخلية و الخارجية)" التي نتجت عن الجولة الثالثة لدلفاي، حصلت على درجة موافقة مرتفعة إلى مرتفعة جداً بحسب آراء الخبراء المشاركين فيها، مما يشير إلى أنها صالحة لتطوير مؤشرات ومعايير جودة التعليم العالي بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في ضوء التصورات المستقبلية للتعليم المدمج.

عاشر- فيما يتعلق بالمعيار العاشر "البحث والتقييم":

قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لمؤشرات هذا المعيار كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (13): المتوسط الحسابي

والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمؤشرات معيار "البحث والتقييم"، مرتبة تنازلياً.

م	المؤشر	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة التقدير	الترتيب
1.	وجود معايير ومؤشرات محددة لتقييم برامج التعليم المدمج.	4.533	0.571	90.66	مرتفعة جداً	5
2.	يوجه البحث والتقييم ممارسات التعلم المدمج.	4.500	0.572	90.00	مرتفعة جداً	6
3.	إجراء المشاريع التجريبية لاختبار الاحتمالات والإمكانات قبل مناقشة التنفيذ على نطاق واسع.	4.300	0.651	86.00	مرتفعة جداً	13
4.	إجراء البحوث الإجرائية للارتقاء بالتعليم المدمج.	4.333	0.479	86.66	مرتفعة جداً	10
5.	تطوير مجموعة من الآليات للحفاظ على ممارسات التعليم المدمج وتوسيع نطاقها.	4.333	0.606	86.66	مرتفعة جداً	11
6.	تحليل "البيانات الضخمة" كدليل على تقييم نتائج التعليم المدمج.	4.300	0.534	86.00	مرتفعة جداً	12
7.	اجراء دراسات حالة لفهم الممارسات الواعدة للتعليم المدمج وتعميمها.	4.366	0.668	87.32	مرتفعة جداً	9
8.	المتابعة والتقييم الدوري للبرامج الدراسية وفق نظام التعليم المدمج.	4.666	0.546	93.32	مرتفعة جداً	3
9.	توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تقييم آليات التعليم المدمج.	4.466	0.973	89.32	مرتفعة جداً	8
10.	امتلاك أدوات ونماذج (كمية ونوعية) لتنفيذ عملية التقييم الذاتي.	4.600	0.563	92.00	مرتفعة جداً	4
11.	يتم إجراء التقييم الذاتي لبرامج التعليم المدمج بشكل دوري.	4.466	0.628	89.32	مرتفعة جداً	7
12.	الاستفادة من التغذية الراجعة المقدمة حول التعليم المدمج بما يحقق الجودة.	4.666	0.479	93.32	مرتفعة جداً	1
13.	الاستفادة من نتائج التقييم الذاتي لتطوير برامج التعليم المدمج.	4.666	0.479	93.32	مرتفعة جداً	1 مكرر

يتضح من جدول (13) أن درجات تقدير مؤشرات معيار "البحث والتقييم"، تراوحت بين (86.00%-93.32%) وبدرجة مرتفعة جداً، حيث تسلسلت تنازلياً بحسب أهميتها النسبية، ويوضح الجدول أن المؤشر رقم (12) والذي ينص على: "الاستفادة من التغذية الراجعة المقدمة حول التعليم المدمج بما يحقق الجودة" احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (93.32%) بدرجة مرتفعة جداً، ويفسر الباحثان ذلك بأن تقييم خدمات وآليات التعليم المدمج ضرورية لتحقيق الجودة المنشودة، بينما المؤشر رقم (3) والذي ينص على: "إجراء المشاريع التجريبية لاختبار الاحتمالات والإمكانات قبل مناقشة التنفيذ على نطاق واسع" احتل المرتبة الثالثة عشر والأخيرة بوزن نسبي قدره (86.00%) بدرجة مرتفعة جداً، ويفسر الباحثان ذلك بأن مؤسسات التعليم العالي تعدت مرحلة التجريب، وأن الوقت الآن لتنفيذ ما تم اختبار احتمالاته وإمكانياته.

يخلص الباحثان مما سبق إلى أن جميع مؤشرات معيار "البحث والتقييم" التي نتجت عن الجولة الثالثة لدلفاي، حصلت على درجة موافقة مرتفعة إلى مرتفعة جداً بحسب آراء الخبراء المشاركين فيها، مما يشير إلى أنها صالحة لتطوير مؤشرات ومعايير جودة التعليم العالي بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في ضوء التصورات المستقبلية للتعليم المدمج. وبالتالي فإن الباحثان تبنيان جميع ما نتج عن الجولة الثالثة لدلفاي، لتطوير معايير جودة التعليم العالي بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في ضوء التصورات المستقبلية للتعليم المدمج.

التوصيات:

توصي الدراسة الحالية في ظل عدم وجود معايير خاصة بالتعليم المدمج تعني بجودة مؤسسات التعليم العالي بالمحافظات الجنوبية بفلسطين أن:

- يتبنى المسؤولين بالجهات المعنية رزمة معايير الدراسة المقترحة لتطوير جودة التعليم العالي في ضوء التصورات المستقبلية للتعليم المدمج، والتي اتفق عليها الخبراء من ذوي الاهتمام بتطوير معايير الجودة والمتخصصين في مجال الإدارة التربوية وجودة التعليم العالي بالمحافظات الجنوبية لفلسطين.
- التطوير المستمر لمعايير جودة التعليم العالي في ضوء المستجدات المحيطة.
- تطوير معايير جودة التعليم العالي في ضوء التصورات المستقبلية للتعليم المدمج.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- ابراهيم، زكريا. (2020م). دراسة تقويمية لسياسات ضمان الجودة والاعتماد بالجامعات العربية على ضوء التوجهات العالمية. مجلة كلية التربية. جامعة الاسكندرية، 30(1)، 321-354.
- الجبور، سامح خليل. (2022م، 23 مارس). التعليم الإلكتروني في مدارس قطاع غزة في ظل جائحة فيروس كورونا: الوسائل والأدوات والمعوقات والبدائل الممكنة. ورقة مقدمة لليوم الدراسي بعنوان التعليم المدمج بين الواقع وآفاق المستقبل، فلسطين: جامعة الأقصى.
- جندي، أروى. (2021م). فاعلية بيئة تعليمية قائمة على التعليم المدمج في تنمية مهارات حل المسألة الفيزيائية لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- حامد، محمد وعامر، محمد. (2019م). تصور مقترح لتطوير التعلم المدمج بجامعة الملك عبدالعزيز في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، 22(2)، 129-155.
- حمداني، يوسف. (2022م). تطوير نظام ضمان جودة التعليم العالي بالمغرب العربي بين المنجز والتحديات وآفاق التحسن المستمر: المغرب والجزائر وتونس أنموذجاً. المجلة المغربية للتقييم والبحث التربوي، 7(7)، 67-84.
- خليف، إيناس. (2021م). دور التعليم المدمج في التنمية المستدامة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- رجب، هدى احمد و يوسف، غادة عطا و أحمد، هبه عبد السلام. (2021م). التعليم الإلكتروني ودوره في تطوير جودة التعليم الجامعي. مجلة كلية التربية النوعية للدراسات التربوية والنوعية، 18(1)، 1-20.
- زرقان، ليلي. (2013م). اقتراح بناء برنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس الجامعي في ضوء معايير الجودة في التعليم العالي (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة سطيف 2، الجزائر.
- أبو ستة، داود سليمان. (2021م). دور إدارة جامعة الأقصى في تفعيل التعليم المدمج على ضوء مبادئ إدارة الأزمات وسبل تطويره (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.

- العبد الكريم، راشد بن حسين. (2012م). *البحث النوعي في التربية*، ط1. الرياض: جامعة الملك سعود.
- أبو علام، رجا. (2010م). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*، ط6. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- العوبثاني، فوزية. (2020م). تحسين جودة المقررات الإلكترونية للتعليم العالي: مراجعة للنظريات والأدبيات العلمية التي تدعم معايير الجودة وتقديم نموذج مقترح للمقررات الإلكترونية عبر الإنترنت. *مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر*، 1(186)، 757-798.
- غراب، هشام؛ والخالدي، جمال؛ وغراب، أحمد. (2020م). تقويم برنامج التعليم المدمج في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية من وجهة نظر المدرسين والطلبة. *المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة*، (25)، 11-48.
- فقيه، فاروق والزكي، أحمد. (2003م). *الدراسات المستقبلية منظور تربوي*. عمان: دار المسيرة للنشر.
- محمد، مديحة محمود. (2021م). متطلبات تطبيق التعليم المدمج بجامعة حلوان: دراسة ميدانية. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، 1(15)، 257-368.
- مخلص، محمد محمدي. (2015م). تجربة الجامعة السعودية الإلكترونية في التعليم المدمج والاستفادة منها في تطوير التعليم الإلكتروني بالجامعات المصرية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (59) 109-146.
- مخولف، شادية. (2018م). معايير الجودة في التعليم المدمج: جامعة القدس المفتوحة نموذجًا. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*، 1-36.
- مخولف، شادية. (2010م). معايير الجودة في التعليم المدمج: جامعة القدس المفتوحة نموذجًا. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*، (20)، 291-335.
- المطيري، أحمد. (2007م). دور مدير المدرسة في إدارة التطوير في عصر العولمة. *مجلة ينبع تربوية*، الرياض، السعودية.
- المنصوري، سينا قاسم. (2021م). التعليم الهجين وضمان جودة التعليم العالي في الجمهورية اليمنية في ضوء جائحة COVID-19. *مجلة أبحاث - كلية التربية بالحديدة*، (21)، 1-37.
- أبو موسى، مفيد احمد، والصوص، سمير عبد السلام. (2014م). *التعلم المدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني*. عمان: دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.
- النعاس، حسام؛ وحسين، رحمة؛ وحماد، حمدي؛ وإدريس، آمنة. (2021م). مدى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد البرامجي من وجهة نظر الطلبة بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة طبرق. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، 14(48)، 1-32.
- هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي. (2015م). *دليل إجراءات ومعايير ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الأردنية*. الأردن: (د. م).
- الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة لمؤسسات التعليم العالي. (2018م). *الدليل الإرشادي للترخيص والاعتماد في مؤسسات التعليم العالي*. فلسطين: (د. م).

ثانياً: قائمة المراجع الأجنبية والمرومنة:

- Avazmatova, M. (2020). Significance of Blended Learning in Education System, *The American Journal of Social Science and Education Innovations*, 2(8), p 507-511.
- Antwi-Boampong, A. (2020). Towards a faculty blended learning adoption model for higher education, *Education and Information Technologies*, 25, P1639-1662.
- Antwi-Boampong, A., & Bokolo, A. (2021). Towards an Institutional blended learning adoption model for higher education Institutions, *Technology, Knowledge and Learning*, 27(20), 1-20.

- Bisriyah, M. (2020). Exploring Blended Learning in Higher Education: Different Definitions and Teachers' Perceptions. *JETLe (Journal of English Language Teaching and Learning)*, 1(2), 38–46.
- Giurgiu, A., & Meșter, I. (2012). The Quality Management Standards for Implementing and Developing Blended Learning in Romania: Case study of the University of Oradea. *Proceedings of the European Conference on e-Government, ECEG*, 98-107.
- Kastner, J. A. (2020). Blended Learning: Moving beyond the Thread Quality of Blended Learning and Instructor Experiences. *Journal of Educators Online*, 17(2), p110-127.
- Lim, C. P., & Wang, L. (2016). *Blended Learning for Quality Higher Education: Selected Case Studies on Implementation from Asia-Pacific*, UNESCO: Bangkok Office.
- Ma'arop, A., & Embi, M. (2016). Implementation of Blended Learning in Higher Learning Institutions: A Review of the Literature. *International Education Studies*, 9(3), p41-52.
- MIE Governing Body. (2019). *Blended and Online Learning and Quality Assurance Policy*, Trinity College Dublin, the University of Dublin, Marino, Institute of Education.
- Mirriahi, N., Alonzo, D., & Fox, B. (2015). A blended learning framework for curriculum design and professional development. *Research in Learning Technology*, (23), p1-14.
- Molina-Azorin, J. F. (2016). Mixed methods research: An opportunity to improve our studies and our research skills. *European Journal of Management and Business Economics*, (25), 37-38.
- Al-Momani, M.O., & Rababa, E.M (2022). Mixed Education and Quality Standard in the University Teaching: A Theoretical Study. *Indonesian Journal of Educational Research and Technology*, 2(3), 155- 174. <https://doi.org/10.17509/ijert.v2i3.43655>
- Muthuraman, Subrahmanian, (2018). Quality of blended learning education in higher education. *The Online Journal of Distance Education and e-Learning*, 6(4), p47-56.
- Ozen, G., Yaman, M., Acar, G. (2012) Determination of the employment status of graduates of recreation department. *TOJRAS: The Online Journal of Recreation Sport*, 1(2), 6-23.
- Perris, K., & Mohee, R. (2020). Quality Assurance Rubric for Blended Learning. *Commonwealth of Learning*, p 1-25.
- Samuel, S. I. (2023). A Blended Institutional Learning Approach for the Higher Education Sustainability. *SHS Web of Conferences 156, 09002*, Middle East College, Knowledge Oasis Muscat, Al Rusayl, Muscat, Oman, p1-5.
- Stein, J., & Graham, C. R. (2020). Essentials for blended learning. *Essentials for Blended Learning*. <https://doi.org/10.4324/9781351043991>.
- Thomas, B. J., Al Jarrah, A., Joseph, N. (2021). Blended Learning in HEIs in the Middle East Institutional Framework for Adoption and Implementation. In H. Magd & K.K. Siraj (Eds.), *Global Perspectives on Quality Assurance and Accreditation in Higher Education Institutions* (PP248-268). Oman: Information Science Reference.
- UNESCO IESALC. (2021). *Applying quality standards to strengthen blended and distance learning program: Content proposal for a Policy Brief*. France: UNESCO International Institute for Higher Education, Latin America and the Caribbean (IESALC).
- Viswanathan, G. (2022). *Blended Learning - the New Normal at Institutions of Higher Learning: A Case Study from Singapore*. [Doctoral Thesis, The University of Western Australia].

رومنة المراجع العربية:

Al-Awbthani, Fawzia. (2020AD). Improving the quality of electronic courses for higher education: a review of theories and scientific literature that support quality standards and presenting a proposed model for electronic courses over the Internet (in Arabic). *Journal of the Faculty of Education at Al-Azhar University*, 1 (186), 757- 798.

Al-Abdul Karim, Rashid bin Hussein. (2012AD). *Qualitative Research in Education*, 1st edition (in Arabic). Riyadh: King Saud University.

Abu Allam, Raja. (2010AD). *Research Methods in Psychological and Educational Sciences*, 6th edition (in Arabic). Cairo: Universities Publishing House.

Abu Musa, Mufid Ahmed, and Al-Sous, Samir Abdel Salam. (2014AD). *Blended learning between traditional education and e-learning* (in Arabic). Amman: Dar Al-Academies for Publishing and Distribution.

Abu Sitta, Daoud Suleiman. (2021 AD). *The role of Al-Aqsa University administration in activating integrated education in light of the principles of crisis management and ways to develop it* (unpublished master's thesis) (in Arabic). Al-Aqsa University, Gaza, Palestine.

Fleeh, Farouk and Al-Zaki, Ahmed. (2003AD). *Future studies, an educational perspective* (in Arabic). Amman: Dar Al Masirah Publishing House.

Ghorab, Hisham; Al-Khalidi, Jamal; And Ghorab, Ahmed. (2020AD). Evaluation of the integrated education program at the University College of Applied Sciences from the viewpoints of teachers and students (in Arabic). *International Journal of Qualitative Research*, (25), 11- 48.

Hamdani, Youssef. (2022 AD). Developing the quality assurance system for higher education in the Arab Morocco between achievements, challenges, and prospects for continuous improvement: Morocco, Algeria, and Tunisia as a model (in Arabic). *Moroccan Journal of Educational Evaluation and Research*, (7), 67-84.

Hamed, Muhammad and Amer, Muhammad. (2019AD). A proposed vision for developing blended learning at King Abdulaziz University in light of modern global trends (in Arabic). *Journal of Research in Specific Education*, (22), 129-155.

Higher Education Accreditation Commission (2015). *Guide to quality assurance procedures and standards in Jordanian higher education institutions* (in Arabic). Jordan.

Ibrahim, ZeKariah. (2020AD). An evaluative study of quality assurance and accreditation policies in Arab universities in light of global trends (in Arabic). *College of Education Journal*. Alexandria University, 30 (1), 321-354.

Jabour, Sameh Khalil. (2022 AD, March 23). *E-learning in Gaza Strip schools in light of the Covid 19 pandemic: means, tools, obstacles, and possible alternatives* (in Arabic). A paper presented for the academic day entitled Integrated Education between Reality and Future Prospects, Palestine: Al-Aqsa University.

Jundia, Arwa. (2021 AD). *The effectiveness of an educational environment based on blended learning in developing physics problem-solving skills among eleventh grade female students in Gaza* (unpublished master's thesis) (in Arabic). Islamic University of Gaza.

Khalif, Enas. (2021 AD). *The role of blended education in sustainable development among Palestinian university students from the viewpoint of faculty members* (unpublished master's thesis) (in Arabic). An-Najah National University, Nablus, Palestine.

Makhlouf, Shadia. (2018AD). Quality standards in integrated education: Al-Quds Open University as a model (in Arabic). *Al-Quds Open University Journal of Research Studies*, 1-36.

Makhlouf, Shadia. (2010AD). Quality standards in integrated education: Al-Quds Open University as a model (in Arabic). *Al-Quds Open University Journal of Research Studies*, (20), 291-335.

Al-Mansouri, Sinai Qasim. (2021 AD). Hybrid education and ensuring the quality of higher education in the Republic of Yemen in light of the COVID-19 pandemic (in Arabic), *Research Journal - College of Education in Hodeidah*, (21), 1- 37.

Mokhles, Mohamed Mohammadi. (2015AD). The experience of the Saudi Electronic University in blended learning and benefiting from it in developing online education Electronic information in Egyptian universities (in Arabic). *Arab Studies in Education and Psychology*, (59) 109-146.

Muhammad, Madiha Mahmoud. (2021 AD). Requirements for implementing blended learning at Helwan University: A field study (in Arabic). *Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences*, 1(15), 257- 368.

Al-Mutairi, Ahmed. (2007AD). The role of the school principal in managing development in the era of globalization (in Arabic). *Yanabea Educational Magazine*, Riyadh, Saudi Arabia.

Al-Naas, Hossam; Hussein, Rahma; And Hammad, Hamdi; And Idris, Amna. (2021 AD). The extent of application of quality assurance and program accreditation standards from the perspective of students in the Accounting Department at the Faculty of Economics and Political Science at the University of Tobruk (in Arabic). *Arab Journal for Quality Assurance of University Education*, 14(48),32-1.

The National Authority for Accreditation and Quality for Higher Education Institutions. (2018AD). *Guide for licensing and accreditation in higher education institutions* (in Arabic). Palestine.

Ragab, Hoda Ahmed and Youssef, Ghada Atta and Ahmed, Heba Abdel Salam. (2021 AD). E-learning and its role in developing the quality of university education (in Arabic). *College of Specific Education Journal for Educational and Specific Studies*, (18), 1-20.

Zarqan, Laila. (2013AD). *A proposal to build a training program for university faculty members in light of quality standards in higher education* (unpublished doctoral dissertation) (in Arabic). University of Setif 2, Algeria.